

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الرشيدية  
دائرة أرفود  
باشوية الجرف  
الجماعة الحضرية الجرف

## المخطط الجماعي للتنمية



2016-2011

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية  
Initiative Nationale pour le Développement Humain



اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية  
Comité Provincial de Développement Humain  
Province d'Errachidia



وكالة التنمية الاجتماعية  
Agence de Développement Social



المديرية العامة للجماعات المحلية  
Direction Générale des Collectivités Locales

## كلمة الرئيس

إذا كان العالم اليوم لا مكان فيه للعشوائية والارتجال وإذا كان عمل العقلاء منزه عن العبث فإن العمل الجماعي لا بد وان يركز على استراتيجية تروم جميع الميادين والأصعدة وتشرك كل الفرقاء والمتدخلين من أجل وضع مخطط جماعي يكون كقاطرة للتنمية.

فمنذ ذلك اليوم -25 يونيو 2009 – الذي تسلم فيه المجلس البلدي للجرف السلط لتدبير شؤون البلدية وجد المكتب المسير نفسه مضطرا لوضع مخطط جماعي للتنمية يشمل كل المجالات ويراعي الظروف والامكانيات..

فتجدد لهذا الأمر الأخ عبد الرحمان امغار النائب الأول للرئيس الذي أبلى البلاء الحسن لإنجاز هذا المشروع وإخراجه لحيز الوجود، وكان الفضل الكبير لووكالة التنمية الاجتماعية في هذا الأمر دون أن ننسى الدور الهام الذي قام به المجتمع المدني من جمعيات ثقافية وتنموية ومصالح خارجية...

ويسعد المجلس البلدي للجرف أن يضع هذه الوثيقة بين يدي كل الغيورين على هذه البلدة وكل المنعشين الاقتصاديين والاجتماعيين من أجل تضافر الجهود للعمل سويا كل من موقعه كي نضع قطار التنمية على سكتة الصحيحة ونصل بهذه البلدة الطيبة والكرماء أهلها إلى الرقي والسمو والسعادة قال تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

امضاء رئيس البلدية

عبد الله بوحامدي

## ملخص

يعتبر مخطط تنمية **الجماعة الحضرية الجرف** ثمرة لمسلسل التخطيط الاستراتيجي التشاركي الذي تم انجازه عبر تعبئة كل الفاعلين المحليين بهذه البلدية، بهدف تحديد معيقات التنمية والحاجيات ذات الأولوية والحلول المقترحة الكفيلة بالاستجابة لها. لقد مكنت النتائج التي تم الخروج بها من خلال الاجتماعات التشاورية والورشات الاستشارية مع كافة الفاعلين المحليين من تحديد أربع معيقات للتنمية المحلية على مستوى الجماعة .

و هكذا لقد مكنت ترجمة الحاجيات التي تم تحديدها من طرف الفاعلين المحليين إلى مشاريع وأنشطة لتجاوز المعوقات السالفة الذكر من بلورة مخطط عمل على مدى ست سنوات،

إن التوجهات الإستراتيجية لتنمية الجماعة الحضرية تعتبر الركيزة الأساسية للتنمية المستدامة، فهي من جهة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتراب الجماعة ، ومن جهة أخرى تعمل على دمج مفاهيم التنافسية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والاستدامة على المستوى البيئي في اختيار المشاريع والأنشطة ذات الأولوية.

إن برمجة المشاريع والأنشطة تم في احترام تام لمنطق الأولويات. أما تحديدها، فكان طبقا للحاجيات المعبر عنها من طرف الفاعلين المحليين وبتنسيق مع المصالح التقنية بهدف تقدير التكلفة التي يتطلبها إنجاز كل مشروع ونشاط تم اقتراحه.

تقدر التكلفة المالية للمخطط الجماعي للتنمية لبلدية الجرف، بحوالي 237410000 درهم، على مدى ست سنوات، تصل مساهمة الجماعة فيها إلى 32170000 درهم بحوالي 14%. ورغم أهمية الغلاف المالي ، فإنه بالإمكان تعبئة موارد متعددة محليا ، وإقليميا، و جهويا، وحتى الوطني والدولي. وانطلاقا من هذا، فالبلدية مطالبة بلعب دور مهم وفعال في مجال المرافعة والتعبئة لجلب الموارد الضرورية لإنجاز هذا المخطط وذلك بتعبئة كل الفاعلين المحليين سعيا وراء جلب اهتمام الممولين و المستثمرين.

إلا أن نجاح هذا المخطط رهين كذلك بتعبئة المصالح الخارجية وكل القطاعات الحكومية عبر البرامج التي تنجزها و الجمعيات المحلية عبر القطاع و كل من يمكنه أن يساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تنفيذ المشاريع والأنشطة المبرمجة.

## الفهرس

6.....	تقديم
07.....	الفصل الأول: السياق العام والمنهجية المعتمدة في إعداد المخطط الجماعي
14.....	الفصل الثاني: خلاصة التشخيص المجالي التشاركي
14.....	2-1: تقديم الجماعة
18.....	2-2: المميزات السوسيواقتصادية
25.....	2-3: المؤسسة الجماعية
28.....	الفصل الثالث: التخطيط الإستراتيجي التشاركي
28.....	3-1: رؤية الجماعة
30.....	3-2: مصفوفة الإطار المنطقي
39.....	3-3: برنامج العمل الشمولي 2011-2016
43.....	3-4: برنامج العمل الثلاثي 2011-2013
52.....	3-5: برنامج العمل السنوي 2011
55.....	الفصل الرابع: إجراءات تنفيذ وتديرو وتتبع المخطط الجماعي للتنمية
55.....	4-1: مخطط التواصل
56.....	4-2: تعبئة الموارد و البحث عن التمويل
56.....	4-3: التتبع و التقييم
58.....	خاتمة

## تقديم

يعتبر صدور القانون الجديد رقم 08-17 المتعلق بالميثاق الجماعي المغير والمتمم للقانون رقم 00-78، المنفذ بظهير شريف رقم 1.08.153، والصادر في 22 صفر 1430 (18 فبراير 2009) حدثا متميزا في مسلسل اللامركزية على الصعيد الوطني. فمشروع تعديل الميثاق الجماعي يعتبر فرصة لتصحيح بعض الاختلالات التي جعلت عمل ومجهودات الجماعات محدودا، من خلال الممارسة اليومية للتدبير على كافة المستويات مجلسا وإدارة.

يندرج هذا العمل تنفيذا للمادة 36 من القانون الجديد الرامي الى تعزيز الديمقراطية وتطوير نظام الحكامة المحليين.

كما أن من أهداف الميثاق الجماعي الجديد توضيح أدوار الأجهزة المسؤولة داخل كل جماعة، سواء على مستوى الجهاز التنفيذي (الإداري) أو مجلس الجماعي، وكذا الرفع من مستوى الشفافية والمراقبة داخل المجلس ومن فعالية ومهنية الإدارة المحلية بخلق آليات جديدة لتحسين تسيير المرافق العمومية والرفع من جودتها في خدمة المواطنين.

لقد انيطت لمجلس الجماعة في شخص رئيسه في الميثاق الجماعي الجديد إعداد وبلورة المخطط الجماعي للتنمية الهادف إلى تحقيق التدبير الاستراتيجي بدل هيمنة الوظائف الإدارية.

وفي هذا الإطار جاء برنامج دعم التخطيط الجماعي موضوع اتفاقية الشراكة بين المديرية العامة للجماعات المحلية ووكالة التنمية الاجتماعية واللجنة الاقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية ليدعم ويواكب الجماعات القروية والحضرية (التي لا يتجاوز عدد ساكنتها 30000 نسمة) في إعداد وبلورة المخططات الجماعية للتنمية.

هذه المخططات تهدف إلى تقوية نظام الحكامة الجيدة والرفع من مهنية الجماعة المحلية، وكذا تحديد ادوار الأجهزة المسؤولة فيها بغية تحقيق تنمية محلية حقيقية وعلى مستويات متعددة تستجيب لمتطلبات الساكنة وتقلص مؤشرات الفقر.

ولا يمكن الإقرار بنجاح هذا البرنامج ما لم تكن الجماعة المحلية هي الأداة الفعلية لتنفيذ كل خطواته. ولهذا الغرض تشكلت لجنة التخطيط المحلي على مستوى الجماعة الحضرية الجرف مكونة من ممثل السلطة المحلية، ورئيس الجماعة ومنتخبين عنهم، وموظفين جماعيين، وممثلي المصالح الخارجية العاملة داخل الجماعة، وممثلي المجتمع المدني ووكيل التنمية المحلي، الذين خضعوا لورشات تكوينية مكنتهم من اكتساب ما يكفي من الخبرة والتجربة والتزود بالآليات المعرفية والتقنيات الإدارية

لترجمة متطلبات الساكنة إلى مشاريع تنمية تدرج في إطار مخطط جماعي متكامل ومنسجم وواقعي، يأخذ بعين الاعتبار مؤهلات الجماعة على أكثر من صعيد ويجد حلولاً آنية واستراتيجية للخصائص الحاصل على مستوى البنيات الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والثقافية.

ولا يمكن الحديث عن وصول هذا البرنامج إلى مراحل متقدمة دون استحضار الدور الفاعل والفعال لوكلاء وكالة التنمية الاجتماعية في مد جسور التواصل بين كل المتدخلين في هذا البرنامج، دون إغفال دور المنتخبين والموظفين الجماعيين والسلطة المحلية والمصالح الخارجية العاملة بالجماعة وكذا المجتمع المدني وكافة الشركاء في تقديم كل أشكال الدعم المعنوي واللوجيستيكي للرقى بهذا العمل.

والبرنامج لم يكن في منأى عن تفعيل دور المواطن باعتباره حلقة محورية في كل مراحل تنفيذه وشرطاً ضرورياً لخلق الدينامية والاستجابة لفلسفة مرتكزات وأهداف هذا البرنامج.

ولم يكن لهذا البرنامج أن يقطع أشواطه بخطى متزنة ومضبوطة، ويشق طريقه بثبات، ويقف عند كل محطة محطة، لولا اعتماد منهجية محكمة بعيدة كل البعد عن الارتجالية والعشوائية. منهجية مرتبطة ومنسجمة ومتكاملة، تربط الأسباب بالنتائج والمرحلي الآني بالمستقبلي الاستراتيجي، منهجية كانت أول انطلاقة لها مجموعة ورشات تحسيسية على صعيد الدوائر والجماعات، الهدف منها تحسيس وتعبئة كافة الفاعلين المحليين بالبرنامج.

وتعتبر الورشة التي انعقدت على الصعيد الإقليمي في 16 فبراير 2010 بعمالة إقليم الرشيدية اللبنة الأولى لانطلاق مرحلة التشخيص. فبعد هذه الورشة، قام مكتب الدراسات المكلف بإنجاز التشخيصات المجالية التشاركية بدورة تكوينية لفائدة الرؤساء والكتاب العامين للجماعات الحضرية والقروية التابعة لنفوذ دائرتي أرفود والريصاني لمدة ثلاث أيام (من 10 إلى 12 مارس 2010). ومباشرة بعد هذه الدورة التكوينية، بدأت الفرق المكونة من وكلاء التنمية ومكلفي بالمهمة وخبراء مكتب الدراسات البحث الميداني الذي تمخض عنه إجراء عدة مقابلات مع الفاعلين المحليين (المجلس الجماعي، الإدارة الجماعية، المصالح الخارجية العاملة بتراب الجماعة، المجتمع المدني) (الساكنة المنظمة سواء ضمن الهياكل الاجتماعية والمهنية والاقتصادية) (جمعيات التنمية، جمعيات الأحياء، جمعيات حماية الطفل والأشخاص ذوي الحاجات الخاصة والمستهلكين والمستعملين والمنتجين، والتعاونيات والأساتذة وأرباب المقاولات...)، أو في إطار الهياكل التقليدية)، مع إعطاء أهمية كبيرة لتمثيلية الساكنة ذات الأوضاع الهشة (النساء، الأطفال، الشباب، المسنين، المعاقين...) لتجميع الآراء وبلورة تحاليل كيفية حسب الوضع المحلي.

اختزلت المعطيات الميدانية الشاملة وأبرزت خصائص ومؤهلات الجماعة مع تحليل نتائجها واستخراج المؤشرات والمحاور التي اعتبرت الخيط الرابط بين مرحلة انجاز المونوغرافية ومرحلة التشخيص التشاركي التي باشرها الفريق مع الأشخاص الموارد، وذلك عبر إجراء مقابلات مع ممثلي ساكنة الجماعة والمصالح الخارجية المعنية، مع استحضار دور المواطن لبحث بنفسه عن الحلول التي يراها تشكل مخرجا وانتقالا من وضعية قائمة إلى وضعية أفضل، تستجيب لشتى أنواع حقوقه باعتماد مقاربة تشاركية شعارها الأساسي إشراك فعلي، ومقاربة للنوع تشرك المرأة والرجل على السواء والطفل والعجوز في العملية التنموية، ومقاربة حقوقية تستلهم توجهاتها من المواثيق الدولية والهادفة إلى ضمان حقوق البقاء والنمو والمشاركة للإنسان، واستثمار طاقاته وإبداعاته، واعتباره وسيلة وهدفا في آن واحد لكل تنمية بشرية منشودة. والتي تتلخص في هذا المخطط الذي يعتبر بمثابة خارطة للطريق ترمي إلى إعطاء إجابات واقعية للمشاكل التنموية، وتهدف إلى تحقيق تنمية شمولية ومندمجة، والتنسيق بين الأنشطة المتعددة، وتشجيع الفكر المنظم ذي الأهداف المحددة، والاستعمال المعقلن للموارد المادية والبشرية المتاحة. ويتيح المخطط كذلك تدعيم النسيج السوسيو اقتصادي ودعم الكفاءات المحلية لاستثمار الموارد والمؤهلات الطبيعية.

ولا يمكن لهذا التخطيط أن يكون قابلا للتنفيذ ما لم يكن تخطيطا تعاقديا توافقيا وتشاوريا بين كل المتدخلين وخاضعا بالضرورة للتتبع والتقييم.

كل هذه المهام وهذه التحديات المطروحة سيحاول المخطط الجماعي للتنمية أن يكون وفيها لها ليستجيب للشروط الضرورية لها، ويلامس الجوانب المحيطة بها، وذلك باعتماد قسط أوفر من الموضوعية والواقعية والحكمة الجيدة بغرض الولوج إلى التنمية من بابها الواسع.

### الفصل الأول: السياق العام والمنهجية المعتمدة في إعداد المخطط الجماعي

يندرج هذا البرنامج في إطار إستراتيجية وكالة التنمية الاجتماعية الرامية إلى دعم نشاط الدولة من خلال:

- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تدعم التنمية المحلية من أجل تحسين الظروف الاجتماعية.
- اللامركزية من أجل تقوية إدارة القرب والحكمة الرشيدة وتعزيز الالتقائية وكذلك دعم وتقوية الاختصاصات الموكولة للجماعات المحلية.

○ محاربة الفقر عبر تحسين الظروف المعيشية للفئات التي تعاني من آفة الفقر والامية والتهميش.

أهداف البرنامج دعم التخطيط الجماعي:

يهدف برنامج دعم التخطيط الجماعي باقليم الرشيدية إلي :

- دعم الجماعات المحلية في تبني "التخطيط الإستراتيجي التشاركي" وذلك ببلورة المخططات الجماعية للتنمية.
- تكوين الفاعلين المحليين لدعم المنهجية التشاركية وتقوية قدراتهم من أجل المساهمة في التنمية المحلية.
- دعم تدبير وتسيير المشاريع من أجل تحسين فعالية ونجاعة التدخلات في مجال التنمية.

وذلك من خلال:

- التشخيص المجالي التشاركي على مستوى الجماعات المستهدفة.
- دعم إعداد وبلورة المخططات الجماعية للتنمية.
- وضع برنامج للتكوين العملي من أجل تقوية قدرات الفاعلين المحليين.
- مواكبة الفاعلين المحليين والمشاريع التنموية عن قرب.

المنهجية المعتمدة

يعتبر هذا المخطط الجماعي الذي أنجز التالي تماشيا مع الدليل الذي أنجزته المديرية العامة للجماعات المحلية المتعلق بانجاز المخططات الجماعية، حيث مر بستة مراحل كبرى.

(1) مرحلة التحضير وانطلاق مسلسل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية

تهدف هذه المرحلة إلى خلق تفاعل بين جميع الفاعلين المعنيين وإعطاء دفعة قوية لمسلسل إعداد المخطط الجماعي للتنمية. ولقد مرت هذه المرحلة عبر ثلاثة محطات أساسية:

أولا تم تنظيم ورشات تواصلية للتحسيس والتعبئة:

- على المستوى الإقليمي، بهدف تحسيس وتعبئة جميع الفاعلين وضمان انخراطهم ومشاركتهم الفعالة وتبنيهم الجيد للمقاربة المعتمدة.
- على المستوى الجماعي، لضمان مشاركة هادفة وفعالة لكافة الفاعلين من منتخبين، وسلطات محلية، وأطر جماعية، وممثلي المصالح الخارجية المحلية، وجمعيات وهيئات مدنية، وفاعلين اقتصاديين ومهنيين، في إعداد وإنجاز المخطط الجماعي.
- ثانيا تم تشكيل فريق اقليمي للدعم والمواكبة من أجل السهر على سير هذا المسلسل على المستوى الإقليمي و التنسيق بين المشاريع البيجماعائية.
- ثالثا نظمت ورشة تكوين لتقوية قدرات الفاعلين المحليين المنخرطين في هذا المسلسل و تأهيلهم للمشاركة الفاعلة في انجاز التشخيصات المجالية التشاركية، وفي إنجاز مسلسل التخطيط الاستراتيجي.

## 2) مرحلة إنجاز التشخيص المجالي التشاركي

- تشكل المعرفة العميقة لطبيعة المجال وخصوصياته والعلاقات القائمة على مستوى مكوناته مرحلة مهمة وضرورية لبناء أي تصور تنموي محلي.
- لقد كان التشخيص الاستراتيجي التشاركي فرصة لتحليل وفهم الخصائص الطبيعية، والاجتماعية، والاقتصادية والمؤسسية للجماعة، تحليلا معمقا مكن من تحديد الرهانات الإستراتيجية لتنمية الجماعة. ولقد تطلبت هذا التشخيص المرور عبر مجموعة من المراحل:
- تحليل أولي للحالة الأنية للجماعة: باعتماد المعطيات الإحصائية الرسمية الكمية والكمية لدى الفاعلين المحليين والإقليميين، وذلك بغية تحديد الاختلالات والتساؤلات التي ينبغي التركيز عليها أثناء البحث الميداني.
- جمع المعطيات الميدانية الكمية والكيفية حول واقع الحال والآفاق المستقبلية: من خلال تنظيم ورشات مع مختلف الفاعلين المحليين.
- تحليل استراتيجي للمعطيات لتحديد البنات والخصائص المجالية: في ما يخص الجانب الديموغرافي والخدمات الاجتماعية الأساسية، الأنشطة الاقتصادية ودور المؤسسات، وهو الشيء الذي مكن من فهم نسق اشتغال وتفاعل مكونات المجال، وهويته، وتوجهاته

المستقبلية وتحديد الاختيارات الإستراتيجية والرهانات، واقتراح التوجهات التنموية الممكنة للجماعة.

- إغناء التقرير بتحليل إستراتيجية عبر وضع السياق الجماعي في إطار مجاله الحيوي، حيث تم تحديد أولي لمناطق التجانس المجالية (طبيعيا واقتصاديا و اجتماعيا و خدماتيا) التي شملت الجماعات ذات العلاقات التكاملية.
- إرجاع نتائج التشخيص التشاركي وتقويمه وتحيينه والمصادقة عليه من طرف الفاعلين المحليين في إطار ورشة عمل موسعة توجت بالحسم في التوجهات الإستراتيجية للمخطط الجماعي للتنمية. ولقد مكنت هذه الورشة من تحقيق الأهداف التالية :
- تقديم ملخص تركيبي للتشخيص قصد المصادقة عليه من طرف الفاعلين المحليين.
- فتح النقاش حول الفرضيات والإشكاليات التنموية والتوجهات الإستراتيجية المقترحة.
- صياغة المقترحات والتوجهات الإستراتيجية والمصادقة عليها بناء على نتائج التشخيص.
- تشكيل لجنة التخطيط الجماعي .
- إعطاء الانطلاقة لمرحلة التخطيط الإستراتيجي التشاركي.

### (3) مرحلة إعداد المخطط الإستراتيجي التشاركي

تتمحور هذه المرحلة أساسا حول تقوية وتعزيز قدرات الفاعلين المحليين و نقل الخبرات من أجل إنجاح هذا المسلسل وصولا إلى بناء إستراتيجية مشتركة، وبرمجة توافقية، ومشاريع وأنشطة منسجمة والتقائية وتتكون هذه المرحلة من العناصر الآتية :

- ورشة انطلاق التخطيط الإستراتيجي التشاركي:

من خلال ورشة إرجاع نتائج التشخيص، تمت المصادقة على الرؤية الإستراتيجية التنموية للجماعة. التي انبثقت منها التوجهات الإستراتيجية.و بعد ذلك حددت مجموعة من المحاور و الأنشطة/المشاريع من طرف لجنة التخطيط، وبذلك تم رسم الخطوط التوجيهية لإستراتيجية شاملة للتنمية المجالية .

## ○ المرحلة العملية:

بدأت هذه المرحلة بحصر البرامج والمشاريع في طور الإنجاز و/أو المبرمجة من طرف المصالح الخارجية بهدف إدماجها في المخطط الجماعي لضمان الالتقائية والترابط المنشودين بين المخطط الجماعي والمبادرة المحلية للتنمية البشرية والمشاريع القطاعية.

وفي هذه المرحلة تم تحديد الأنشطة بالنسبة لكل محور استراتيجي في إطار ورشات عمل اللجان الموضوعاتية، قياسها و ترتيبها وتحديد التمويلات المبرمجة والمحتملة على مدى ست سنوات. وتوجت هذه المرحلة ببناء الإطار المنطقي الذي يحتوي على مؤشرات قياس النتائج، ومخطط العمل السداسي، ثم الثلاثي، فالسنوي، إضافة إلى بنك للمشاريع والأنشطة ملحق بوثيقة المخطط. ويحتوي هذا البنك على المشاريع الكبرى التي يتطلب إنجازها تمويلا من طرف الفاعلين الإقليميين أو الجهويين أو الوطنيين أو الدوليين.

### (4) مرحلة إرجاع المخطط والمصادقة عليه من طرف المجلس

تعد هذه المرحلة آخر خطوة في مسلسل إعداد المخطط وهي تهدف أساسا إلى إخبار الفاعلين المحليين بالخيارات المعتمدة والتعديلات التي أجريت عليه و ذلك لدفعهم إلى تبنيه والالتزام بمقتضياته والتعريف به على نطاق واسع. ولقد تمت المصادقة على المخطط في صيغته النهائية بعد التداول و المناقشة في دورة .....

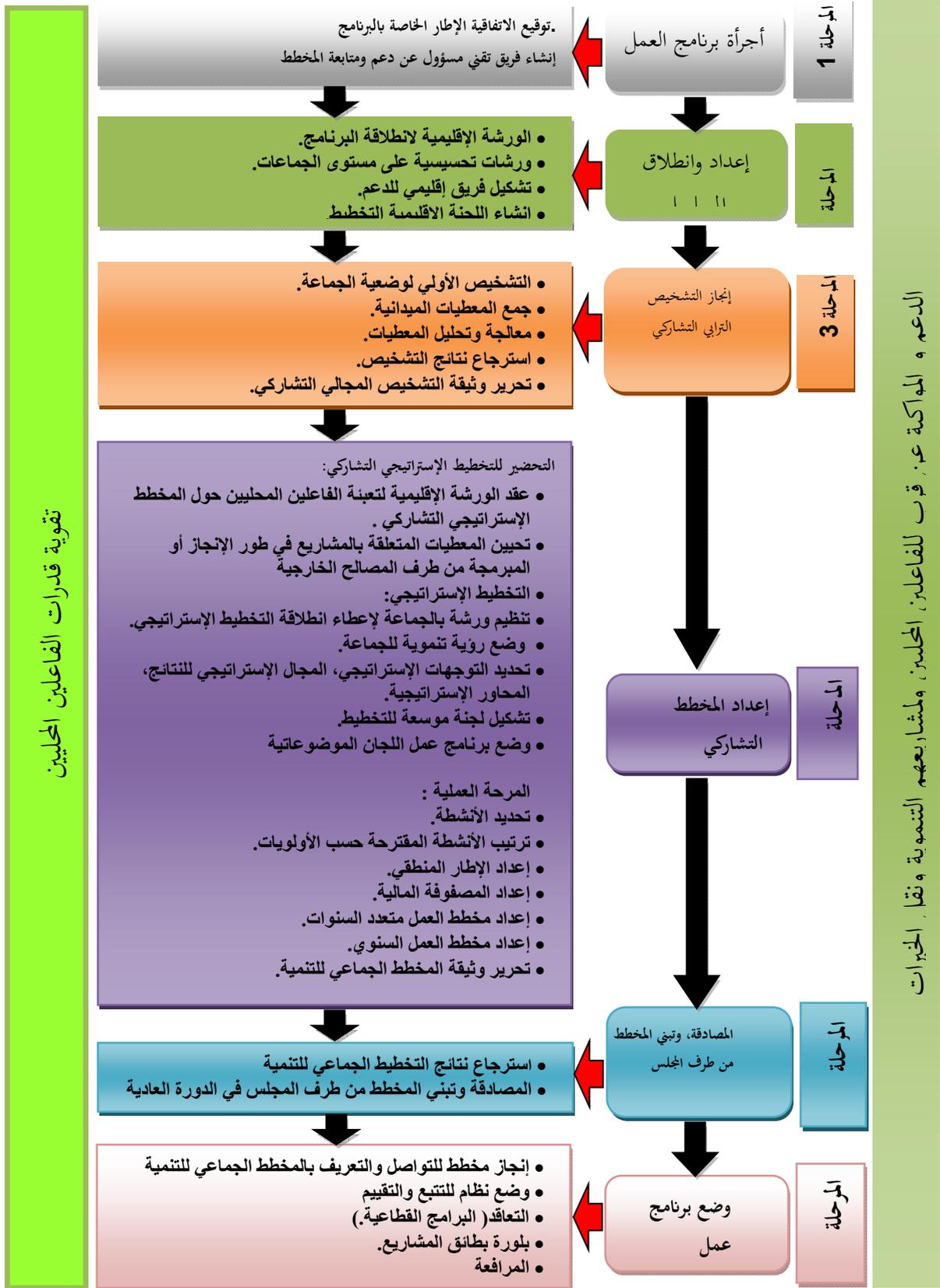
### (5) مرحلة إجراء المخطط

تستلزم هذه المرحلة تواسلا داخليا حول المخطط لضمان انخراط ومشاركة جميع الشركاء المحليين المعنيين وتواسلا خارجيا لتعبئة الموارد الضرورية (بشرية، وتقنية ومالية) لإنجازه. ولهذا الغرض سيتم الاعتماد على مخطط للتواصل من أجل تحسين شروط تدبير وإنجاز المخطط و عقد شراكات. و كذا تقييم ومراجعة البرمجة(تحيين المخطط)

مرحلة إنجاز المخطط: هذه الفقرة يجب إعادة صياغتها

في هذه المرحلة ستشرف اللجنة الإقليمية للإشراف وفريق تقني للدعم والتتبع والتقييم والسهر على ضمان التنظيم والتنسيق من أجل تحقيق غايات وأهداف المخطط الجماعي للتنمية.

## مراحل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية





بلدية الجرف ذات مساحة محدودة بالمقارنة مع الجماعات المشكلة لدائرة أرفود و تقع بين مدينة أرفود السياحية و المركز الحضري لتتجداد الذي يعرف نموا بدوره في المجال الإقتصادي والسياحي، الأمر الذي يجعل الجرف في وضع غير مريح من أجل تحديد أفضل لموقع داخل الشبكة الحضرية وتطوير وظائف حضرية متميزة.

يبلغ عدد سكان الجماعة 12135 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004 بكثافة 6.1 نسمة /كلم، و 12500 نسمة حسب البحث الميداني لسنة 2010 بكثافة 8.3 نسمة /كلم، موزعون على 9 دواوير، (المنقارة، أولاد غانم، أولاد عيسى، التريعة، أولاد مبارك، أولاد موسى، أولاد ابريكة، قصر اللوزة القصر الجديد د). وتحد الجماعة:

- شمالا جماعة الجماعة القروية الرتب
- جنوبا الجماعة القروية مصيصي.
- غربا الجماعة القروية فزنا
- شرقا الجماعة القروية عرب الصباح غريس.

وقد تم احداث الجماعة الحضرية الجرف في سنة 1992 تتشكل اساسا من العرب وتعد العربية هي اللغة السائدة في هذه الجماعة.

اقرب مدينة لمركز الجماعة هي مدينة أرفود ب 20 كلم.

المميزات الطبيعية و البيئية للجماعة:

مناخ الجماعة مناخ شبه صحراوي : بارد شتاء و حار صيفا، دافئ ورطب من شهر أكتوبر إلى شهر أبريل، و حار و جاف من شهر ماي إلى شتنبر. وتسجل درجة الحرارة القصوى معدلات تتراوح ما بين 40 و 50 درجة مئوية بينما تسجل درجة الحرارة الدنيا معدلات تتفاوت ما بين 12 و 14 درجة مئوية خلال شهري دجنبر و يناير. أما فيما يخص التساقطات المطرية فتسجل ما معدله 150 ملم في السنة، ويطبعها عدم الانتظام من سنة إلى أخرى مما يطرح إشكالا حقيقيا من حيث ندرة المياه.

الإطار البيئي: مهددات من نوع طبيعي لكن مرتبطة أيضا بالتعمير:

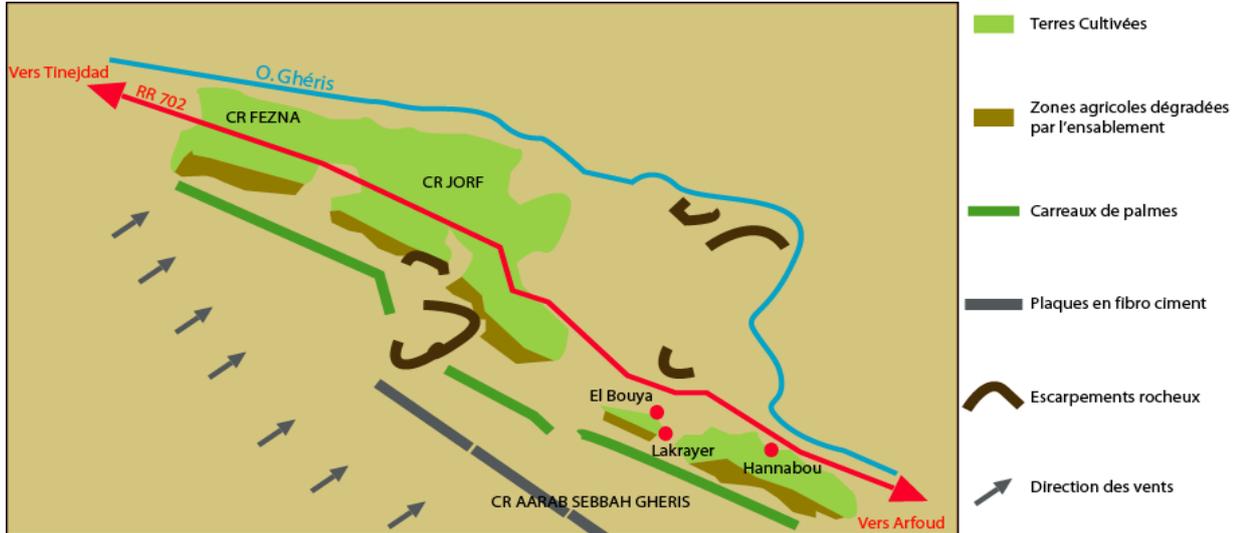
الجدول 1: خلاصة نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص و المهددات المرتبطة بالبيئة.

نقط القوة	نقط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ سكن متجمع.</li> <li>✓ نسيج جمعي معبأ للحفاظ على البيئة.</li> <li>✓ ساكنة واعية بأهمية البيئة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ غياب نظام للتطهير السائل و الصلب.</li> <li>✓ توسيع التعمير على حساب واحة النخيل.</li> </ul>
الفرص	المهددات
	<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ الجفاف و التصحر</li> </ul>

✓ تلوث الموارد المائية.	✓ تعبئة جمعيات المجتمع المدني
-------------------------	-------------------------------

إذا كانت أسباب الجفاف ترجع للظواهر المناخية التي يتجاوز مداها المستوى المحلي و الإقليمي، أو حتى الوطني، فالتصحّر ترجع أسبابه لعوامل محلية، كاستنزاف الأراضي و الملوحة المتزايدة و الملوحة المتزايدة بسبب السقي بواسطة المضخة المائية بهذا يشكل الجفاف و مظاهر التصحر الأخرى الخطرين الكبيرين اللذين يهددان المجال الجماعي. كما يساهم تطور التعمير على حساب واحات النخيل، في تراجع المجال الواحي وبالتالي المساهمة في التصحر و من الأكد أن الظواهر الطبيعية كانتشار الرمال أو توالي سنوات الجفاف، تعتبر العوامل الرئيسية المسببة في هذه الظاهرة، كما أن الانسان هو الآخر يساهم من خلال أنماط الاستغلال في تزايد الأراضي غير الصالحة للزراعة.

الرسم البياني 1: تصميم منطقة الجرف، فزنا، عرب صباح غريس، رهان محاربة التصحر.



نلاحظ من خلال هذا التصميم أن الوسط الطبيعي للجرف هو هش ينبغي حمايته ، في هذا الصدد تم اتخاذ إجراءات مثل:

- تثبيت الكثبان الرملية عن طريق وضع الجريد
- غرس الشجيرات في عالية المناطق المهدة
- دراسة مجالية حول الترمل

الدينامية و الخصائص الديموغرافية للجرف: ساكنة شابة

حسب الإحصاء العام للسكان و السكنى لسنة 2004 فإن بلدية الجرف تضم ساكنة تقدر بحوالي 12135 نسمة، وهي بذلك تحتل المرتبة السادسة على صعيد إقليم الرشيدية، بينما يصل عدد الأسر حسب نفس الإحصاء إلى 1981، كما أن حجم الأسر يصل إلى 6 حسب (إحصاء السكان و السكنى لسنة 2004) 80 نسمة في كلم 2 موزعة على 6 أفراد في الأسرة.

الجدول 2: يبين تطور ساكنة الجرف .

تقديرات 2010	ح.ع.س.س 2004	ح.ع.س.س 1994	ح.ع.س.س 1982
12500	12135	12143	10613

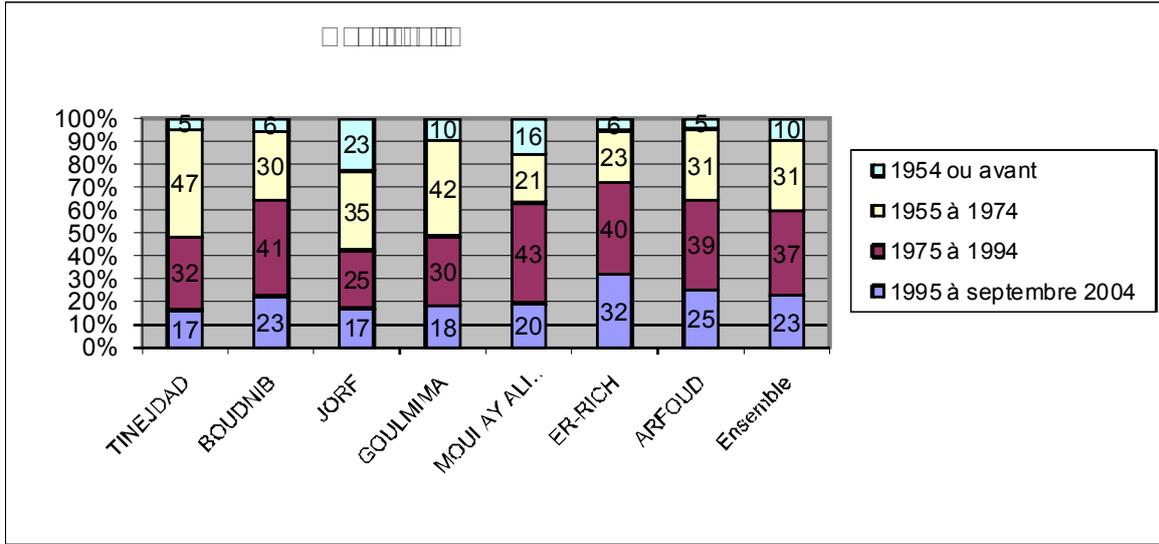


بالنسبة لجماعة الجرف فإن تطور الساكنة عرف تقدما ملحوظا ما بين 1982 و 1994 بمعدل 1.1 % بخلاف باقي جماعات حوض أرفود. كما عرفت البلدية نسبة نمو ديموغرافي جد ضعيف خلال الفترة الممتدة ما بين 1994 و 2004 ، و نسجل تقدما طفيفا في تطور عدد السكان ما بين 2004 و 2010 (زيادة 465 نسمة) و هذا ما يؤثر على عدم وجود بعض العناصر و المؤهلات التي تساعد على تثبيت السكان وكذلك سنوات الجفاف المتتالية التي عرفتها الجماعة مما يجعل من جماعة الجرف مجال طرد أكثر من مجال لجلب و استقطاب فهي بالتالي مرشحة لتحويلات مجالية ديموغرافية و سوسيو اقتصادية عميقة قد تنعكس سلبا عن الجماعة.

تشكل الفئة العمرية ما بين 15 و 59 سنة ما نسبته 50,25 % من مجموع ساكنة الجرف بينما لا تتعدى هذه النسبة 7.8% من الأشخاص الذين تتعدى اعمارهم 60 سنة. وهذا الأمر يبين من جهة البنية الشابة لسكان جماعة الجرف ويعكس النسبة الهامة للسكان النشيطين الذين يزاولون نشاطا ومهن معينة أو هم في بحث عن نشاط يخرجهم من حالة البطالة المؤقتة او الدائمة.

تعتبر نسبة 30.15% من ساكنة الجرف في سن التمدرس حيث أن نسبة الأطفال ما بين 6 و 15 سنة يشكلون نسبة هامة داخل هذه الفئة العمرية وهذا ما يطرح ضغطا متزايدا من حيث التمدرس والرعاية الصحية والتتبع الأسري. النمو الديموغرافي السلبي الذي عرفته الجماعة ما بين 1994 و 2004 يعزى أساسا إلى: توالي سنوات الجفاف مما طرح مشكل الهجرة الداخلية و الخارجية بحثا عن فرص العمل.

سكن تقليدي يعرف تراجعا:



المصدر: RGHP 2004

بناء المنازل في أغلبها تقترب من النمط الهش حيث يتم الإلتجاء إلى استعمال مواد البناء التقليدية وأصبح بالتالي الطابع التقليدي هو السائد في نوعية البناء بلدية الجرف. وتعتبر المنازل الموجودة ببلدية الجرف من أقدم المنازل على صعيد الإقليم حيث أن 80% من هذه المنازل يرجع تأسيسها إلى سنة 1974. ومن بين أهم أنماط السكن نجد (منازل مغربية تقليدية ب 54.2% و منازل مغربية عصرية بنسبة 40.3%)

2-2: المميزات السوسيو اقتصادية

القطاعات الاجتماعية

التعليم:

الجدول 3: خلاصة نقط القوة، نقط الضعف، الفرص و المهددات المرتبطة بالتعليم:

نقط الضعف	نقط القوة
<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ تدهور البنيات التحتية المدرسية.</li> <li>✓ ارتفاع نسبة الهدر المدرسي لدى الفتيات.</li> <li>✓ غياب دار الطالب و الطالبة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ تغطية كل القصور الجماعة بالمدارس الابتدائية</li> <li>✓ تواجد إعدادية بتراب الجماعة</li> <li>✓ تنظيم الإعدادية أياما تحسيسية لفائدة الأسر بهدف تشجيع الفتاة على التمدرس.</li> </ul>

المهددات	الفرص
✓ رفض الأسر للإرسال بناتهم لداخلية الثانوية. ✓ ارتفاع نسبة الفقر بالجماعة.	✓ تواجد برامج لمحو الأمية.

تتواجد بالجماعة الحضرية الجرف أربعة مجموعات مدرسية. وتحتوي على فرعية واحدة ، ويبلغ عدد الحجرات الدراسية التابعة لهذه المجموعات 39 حجرة دراسية يشرف عليها 57 استاذًا، اما بالنسبة للتعليم الإعدادي والثانوي فتتوفر البلدية على ثانوية تاهيلية واحدة تضم الإعدادي والثانوي. و نظرا لبعده هذه المؤسسة من المركز، يضطر التلاميذ لقطع مسافة 10 كلم تقريبا لمتابعة دروسهم مما يؤدي إلى الانقطاع عن الدراسة بصفة عامة وفي صفوف الفتيات بنسب أكبر ، وللتغلب على مشكل بعد الثانوية التأهيلية والإعدادية من الجرف المركز بادرت جمعية الأفق الثقافي بمساعدة جمعية المغاربة المقيمين بفرنسا باقتناء حافلة لنقل التلاميذ. أما فيما يخص التعليم الأولي فباستثناء كتابات قرآنية تقليدية فإن التعليم الأولي العصري منعدم بالجماعة.

الصحة:

الجدول 4: خلاصة نقط القوة،نقط الضعف،الفرص و المهددات المرتبطة بالصحة:

نقط الضعف	نقط القوة
✓ قلة الإطر الطبية. ✓ ضعف حصة الأدوية بالمركز الصحي. ✓	✓ تواجد مركز صحي مع قاعة للولادة بمركز الجماعة. ✓ تواجد سيارة إسعاف. ✓ وجود صيدلية فوق تراب الجماعة.
المهددات	الفرص
✓ ارتفاع انتشار وباء الليشمانيا.	✓ الإستفادة من الوحدات المتحركة . ✓ إمكانية بناء مستشفى بالجماعة.

يتواجد بالجماعة مركز صحي واحد يقوم بتقديم الخدمات الأولية لسكان الجماعة والمتمثلة أساسا في مراقبة صحة الأم والطفل (كالتلقيح والقيام ببعض الفحوصات الأولية) يشرف عليه طبيب عام، 2

ممرضين، ومولدة بالمركز الجماعة كما تجدر الإشارة إلى وجود سيارة إسعاف واحدة بالجماعة. وجود قاعة للولادة بالمركز الصحي وجود صيدلية بتراب الجماعة.

تبقى الخدمات الصحية المقدمة بالمستوصف جد محدودة نظرا لضعف نسبة التغطية وضعف في التجهيزات وقلة الأطر الصحية. الحالات والاستشارات الطبية الصعبة تتم بالمركز الصحي لمولاي علي الشريف بالرشيديّة..

#### الثقافة والرياضة

تتواجد بالجماعة دار الشباب، ملعب رياضي بالإضافة إلى دار الطالب والهدف هو القيام بأنشطة تتعلق بالميدان الثقافي والرياضي لكن في غياب التجهيزات الضرورية يبقى الدور المنوط بهذه الفضاءات جد محدود. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى عدم توفر البلدية على نادي نسوي ودار للثقافة ومكتبة..

وفي غياب جمعيات تهتم بالشباب بصفة خاصة تبقى مشاركتهم خارج قطار التنمية، خاصة إذا علمنا أن الوزارة المكلفة بالشباب لا توليه الأهمية التي يستحقها رغم أن الجماعة تتوفر على طاقات شابة يمكن أن تدفع بالجماعة إلى الأمام و النماء.

#### القطاعات الاقتصادية

#### الفلاحة:

الجدول 4: خلاصة نقط القوة، نقط الضعف، الفرص و المهددات المرتبطة بالفلاحة:

نقط الضعف	نقط القوة
<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ مشكل العقار: قزمية المساحة المستغلة في الفلاحة.</li> <li>✓ ملوحة المياه الجوفية.</li> <li>✓ ضعف هيكل القطاع الفلاحي: (تنظيمات مهنية قليلة).</li> <li>✓ صعوبة تسويق المنتجات الفلاحية.</li> <li>✓ غياب وحدات صناعية صغرى لتتمين المنتوجات الفلاحية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ تواجد يد عاملة فلاحية حلية.</li> <li>✓ الرغبة في تنويع الأنشطة الفلاحية. (نخيل ملائم للمناخ المحلي).</li> <li>✓ الموقع الجغرافي ما بين مركزين حضريين (م علي الشريف و أرفود). بالنسبة للأسواق التجارية .</li> <li>✓ تواجد نسيج جمعي ينشط في المجال الفلاحي.</li> </ul>
المهددات	الفرص

<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ تقلبات مناخية تهدد نظام الإنتاج.</li> <li>✓ تولي سنوات الجفاف تجعل الموارد المائية ضئيلة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ الجمعية الوطنية لإنتاج و توزيع الثمر في طور التأسيس.</li> <li>✓ تنفيذ برنامج واحة تافيلالت ، و مخطط المغرب الأخضر.</li> <li>✓ ربط المنتجات الفلاحية المناسبة بالسيحة على مستوى الجماعة.</li> </ul>
---	---

تعتبر الفلاحة أهم نشاط اقتصادي بجماعة الجرف، بالنظر إلى المساحة الصالحة للزراعة ذات المساحة البورية التي تبلغ 200 هـ، أما المسقية فتبلغ 2580، لكن 80% من الفلاحين يمتلكون مساحات أقل من 5 هكتارات مما يفسر وجود مساحات صغيرة.

أهم المزروعات بها تتمثل في زراعة الحبوب و الخضر(البامية) بالإضافة إلى النخيل و الزيتون ، وأغلب هذه المنتجات الزراعية معاشية باستثناء الثمور وخاصة (المجهول و الفكوس) الذي يوجه إلى التسويق ويعرف إقبالا مهما خارج الإقليم نظرا لجودته.

يعتمد الفلاحون في الري على مياه واد غريس عبرسدود تحويلية(سيدي مجبر ،الكفيفات، الكارا)، وعلى نظام الخطارات والتي يبلغ عددها 28 خطارة 16 فقط جارية.

تعتبر تربية الماشية النشاط الثاني بعد الفلاحة، حيث يكتسي هذا النشاط أهمية كبرى في مدخول الأسرة من حيث الإيرادات التي تحقق جراء بيع المواشي.

ويستفيد هذا القطاع من المؤهلات الطبيعية ، إذ تعد تربية المواشي وخاصة صنف الدمان تقليدا راسخا لدى ساكنة الجماعة وتلخص المعطيات التالية أنواع و عدد رؤوس الماشية المتواجدة بالجماعة حسب إحصائيات سنة 2008 ..

الأغنام 1750 رأسا.

البقر 125 رأسا. يمكن أن نسجل غياب أرقام تشير إلى نسبة تربية الجمال على مستوى الجرف.

كما يعرف قطاع تربية النحل تطورا كبيرا مستفيدا من الأساليب والتجهيزات العصرية حيث يتواجد بالجماعة ما مجموعه 185 خلية نحل منها 115 خلية عصرية، وتوفر منتوجات ذات جودة عالية من العسل (عسل أوزير) ويوفر كذلك دخلا مهما لساكنة الجماعة.

الصناعة التقليدية

تتواجد بالجرف بعض الحرف التقليدية غير المنظمة المزاولة من طرف النساء لإنتاج بعض المنتوجات المحلية (السلة، القفة) التي تعتمد على جريد النخل ، وكذلك (الأقداح) المصنوعة من

الخشب والتي غالبا ما تستعمل لتلبية الحاجيات المنزلية، كما تتواجد بالجرف بعض الحرف المهنية ك(النجارة، الحدادة الخياطة، والنسيج) لكن هاته الحرف تصطم بمجموعة من الإكراهات والتي تتجلى في غياب دعم مالي وتقني، وغياب جمعيات تؤطر هذا النوع من الحرف.

التجارة

تعرف بلدية الجرف نشاط تجاري محدود، نظرا لوجود بعض الدكاكين الصغرى التي لا يتجاوز عددها 100 دكان، الموجودة على طول الطريق الجهوية رقم 702 المزاولة لنشاط تجاري محدود كبيع بعض المواد الغذائية ومواد البناء ونجد كذلك بعض المقاهي التي يبلغ عددها 8 وخدمات الأنترنت (5فضاءات). بالإضافة إلى تواجد سوق أسبوعي أسبوعي يستغل ساحات البلدية حيث يقوم السكان بشراء احتياجاتهم، كما يتوافد على هذا السوق سكان جماعة فزنا و بعض سكان جماعة عرب صباح غريس نظرا لبعده هذه الأخيرة عن المركز. وتعرض بهذا السوق منتجات فلاحية محلية (كالقصة التمر الزيتون.....) لا يمكن الحديث عن قطاع تجاري مهيكّل باستثناء تواجد هذه الدكاكين والسوق الذي لا تستفيد منه الساكنة إلا مرة في الأسبوع والذي يصادف يوم الأربعاء .

السياحة

تتوفر الجماعة الحضرية الجرف على مؤهلات سياحية هامة تتمثل في الطابع الواحاتي الذي تتميز به منطقة تافيلالت ككل. وتستقطب هذه المؤهلات سياحا من داخل المغرب وخارجه، إلا أنه نظرا لافتقار الجماعة لبنى الاستقبال السياحية يجعل المنطقة محطة عبور بين قطبين سياحيين هما (أر فود وتنغير)، لأن الجرف تعرف غياب تام للوحدات الفندقية والمطعمية مما يتطلب التفكير في تشجيع السياحة والمحافظة على البيئة، تنمية الموارد المحلية، وتهيئة مدارات سياحية. كما تتواجد بالجماعة بعض المآثر التاريخية منها القصور التي يعود تاريخها إلى أواخر القرن 19. وللجماعة موروث ثقافي غني يختزل ذاكرة الساكنة ويحافظ على الطابع التقليدي لها سيما في الفلكلور الشعبي أو ما يسمى بالبلدي.

الجدول 4: خلاصة نقط القوة، نقط الضعف، الفرص و المهددات المرتبطة بالسياحة، الصناعة التقليدية والتجارة:

نقط القوة	نقط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ تواجد مؤهلات سياحية مهمة .</li> <li>✓ تواجد مدارات سياحية غير مستغلة.</li> <li>✓ التزود الذاتي من حيث المواد الأساسية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ غياب الأنشطة السياحية بالجماعة.</li> <li>✓ غياب بنيات تحتية للإيواء.</li> <li>✓ غياب تامين صناعة الخزف.</li> <li>✓ تجارة ضعيفة مختزلة في المواد الأساسية.</li> </ul>

✓ غياب سوق أسبوعي.	
المهددات	الفرص
✓ منافسة مركزي أرفود و مولاي علي الشريف للتجارة المحلية.	✓ برنامج واحات تافيلالت. ✓ تدخل المنظمات غير الحكومية: PACC PNUD، ✓ مهرجان أرفود للثمر.

#### هيات دعم الإنتاج والتنمية.

عرفت الجماعة خلال الخمس سنوات الأخيرة مع انطلاق مشروع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ظهور عدة جمعيات تعنى بالتنمية المحلية إذ يصل عددها الفاعلة منها 20 جمعية. كلها تعنى بالتنمية الشاملة منها جمعيات نسائية كجمعية الأمل لتنمية المرأة و الأسرة وجمعية الأمومة النسوية للعمل التنموي والإجتماعي و التربوي ،. وتتواجد بالجماعة بالجماعة 08 تعاونيات تنشط في مجال التنمية الفلاحية وتربية وتسمين المواشي، ونظرا لحدثة تنظيمات المجتمع المدني، فإن هذه التنظيمات لا زالت لم ترق إلى مستوى الإشعاع والضبط المؤسسي والحكمة الجيدة في تسييرها وبالتالي فإن تأثيرها في العملية التنموية يبقى محدودا.

كما يوجد بالجماعة 05 جمعيات أبناء وأولياء التلاميذ تبذل مجهودات في الرفع من مستوى التعليم و قد عرفت الآونة الأخيرة تدخل عدد من الجمعيات في عدة مجالات كالثقافة والتعليم والفلاحة والرياضة والنشاط النسوي ...

#### التجهيزات الأساسية

#### الطرق والمواصلات :

تمر بتراب الجماعة الطريق الجهوية رقم 702، تربط بين مدينة أرفود وجماعة تنغير مرورا بتجداد الجماعة، يبلغ طولها داخل النفوذ الترابي للجماعة 10 كلم. وتعرف الجماعة وجود طرق غير معبدة من شأنها التخفيف من عزلة الجماعة والواحة إذا تم استصلاحها .

البلدية تدرس إمكانية تهيئ طريق ثاني وذلك لهدفين:

التخفيف من الا زحام الحاصل في المركز لأن الطريق الجهوي رقم702 هو الوحيد الذي يربط البلدية بمحيطها الخارجي.

توفير إمكانية الوصول إلى المواقع السياحية.

فيما يخص الإتصالات السلكية واللاسلكية فبلدية الجرف تتوفر على5 قاعات للأنترنيت، وجود التغطية الخاصة بشبكة الهاتف النقال بأغلب قصور الجماعة.

النقل :

أما فيما يتعلق بوسائل النقل، فتتواجد بالجماعة 3 حافلات للنقل المزدوج، 16 سيارات أجرة كبيرة، وحافلتين للنقل المدرسي تربط الجماعة بمختلف المدن المجاورة. في غياب جمعيات أرباب النقل لتنظيم هذا القطاع فإن النقل السري الغير المنظم يظل هو الوسيلة الوحيدة أمام السكان، بل ويعد من المهن التي تشكل دخلا قارا لأصحاب السيارات. وكننتيجة لهذه الوضعية فقطاع النقل ببلدية الجرف يعاني من نقص كبير في وسائل النقل بسبب عدم وجود طرق معبدة،حتى الموجودة حاليا فهي في حالة مزرية خصوصا في فصل الشتاء.

الماء الصالح للشرب :

لاتعاني الجماعة خصاصا على مستوى تزويد السكان بالماء الصالح للشرب وتستفيد بلدية الجرف من تدخل المكتب الوطني للماء الصالح للشرب في إنتاج وتوزيع الماء الشروب،حيث تتعدى نسبة الربط الفردي97%، وتعتبر جميع قصور جماعة الجرف مزودة بنظام الربط الفردي بشبكة الماء الصالح للشرب. لكن تبقى بلدية الجرف غير متوفرة على نظام معالجة المياه المستعملة.

الربط بشبكة الكهرباء :

بلغت نسبة عدد السكان الذين استفادوا من الربط بشبكة الكهرباء95% من مجموع عدد السكان. هذه النسبة تبلغ على مستوى إقليم الرشيدية 66.3%. جميع قصور بلدية الجرف مرتبطة بالشبكة الكهربائية باستثناء بعض المنازل التي يبلغ عددها60 أنشأة بشكل عشوائي.

التطهير : السائل و الصلب :

لاتتوفر الجماعة على شبكة للتطهير الصحي، سواء السائل أو الصلب،99% من الساكنة تستعمل نظام الحفر التقليدية في تصريف المياه المستعملة. وهذا ما يطرح مشكل تلويث الفرشة المائية ويتسبب في بعض الأمراض خاصة عند الأطفال مما يدفع بالساكنة إلى حرق أو استعمال النفايات الصلبة كسماد في الحقول. فيما يخص الصلب بدأ التفكير بشكل جدي من طرف مجلس الجماعة في ضرورة إنشاء مطرح للنفايات الصلبة،وهو المشروع الذي يمكن أن يندرج في خانة المشاريع

البيجمعاتية التي يمكن أن تجمع بين بلدية الجرف و الجماعة القروية، فزنا والجماعة القروية عرب الصباح غريس

### 2-3: المؤسسة الجماعية:

#### الموارد البشرية للجماعة:

عضوين فقط من أعضاء المجلس الجماعي تفوق أعمارهم 50 سنة ومعدل الأعمار يصل إلى 49.5 سنة. في حين 3/1 من هؤلاء الأعضاء لهم مستوى تعليمي ما فوق البكالوريا كما أن كلهم من أبناء المنطقة بالإضافة إلى 35 % من الأطر و الموظفين ذوو مستوى البكالوريا فما فوق. تطور ميزانية الجماعة:

#### الجزء الأول

السنة	2007	2008	2009
ميزانية التسيير	المبلغ بالدرهم	المبلغ بالدرهم	المبلغ بالدرهم
المدخل	6537244.25	7189065.68	8835405.92
المصاريف	6560197.08	7208606.88	8835405.92

#### الجزء الثاني

السنة	2007	2008	2009
ميزانية التسيير	المبلغ بالدرهم	المبلغ بالدرهم	المبلغ بالدرهم
المدخل	10876960.68	12773794.22	11197190.07
المصاريف	4615157.90	10400068.30	3487571.91

تتميز ميزانية الجماعة الحضرية على غرار باقي الجماعات بالمغرب بالإعتماد على الضريبة على القيمة المضافة التي تصل في المتوسط إلى 91% من المدخل العامة للجماعة لفترة 2009/2004. و فيما يخص مصاريف الموظفين فهي تشكل في المتوسط 20% من ميزانية التسيير التي تشكل بدورها حوالي 62% من مجموع المصاريف، ومن ناحية أخرى تبين المؤشرات على أن الجماعة تمثل، عموما وضعية مادية أفضل من المعدل القروي بالمغرب و على أن أغلب النسب المالية في تحسن، كما أن الجماعة لا تمتلك موارد مالية خاصة و كافية لبرمجة مشاريع تنموية كما أن الفاعلين المحليين لا يلعبون إلا دورا محدودا في تنمية جماعتهم.

الجمعيات: تنشأ بتراب الجماعة عدة جمعيات (حوالي 20 جمعية) . 4 منها فقط يمكن اعتبارها نشيطة، تعمل هذه الجمعيات في مجالات متعددة، وقد خاض بعضها عدة تجارب جعلتها تستفيد من الدعم التقني و المالي لبرامج ومشاريع وطنية ودولية أهمها مشروع محاربة التصحر وزحف الرمال، ومشروع إشراك الساكنة في إصلاح التعليم الأساسي /جمعية الأفق الثقافي، وكذا دعم وكالة

التنمية الاجتماعية فيما يخص تجشيع النباتات العطرية و الطبية ...الشيء الذي ساهم في بروز قطب

المؤهلات	نقط الضعف
----------	-----------

جمعي أكثر ديناميكية.

نقط الضعف	نقط القوة	
الموارد البشرية غير كافية مقارنة بعدد السكان نقص للأطر العليا من الموظفين	مجلس جماعي شاب	الموارد البشرية للجماعة
الاعتماد على الضريبة على القيمة المضافة التي تدفعها الدولة ب 85 % ضعف الموارد الذاتية و محدودية الاستثمار	انخراط الجماعة في انجاز مشاريع بواسطة شراكات مع القطاعات الحكومية و الجمعيات المحلية .	الموارد المالية للجماعة
غياب المقرات و التجهيزات و قلة مصادر التمويل محدودية انخراط الجمعيات في تنمية الجماعة تواضع مستوى التسيير.	جمعيات تتوفر على طاقات شابة التطوع و انخراط الجمعيات في مشاريع مهمة تنوع مجالات تدخل الجمعيات المحلية	الفاعلين المحليين

رغم ضعف الموارد الذي تعانيه كل الجمعيات بجماعة الجرف، فإن مستوى ديناميتها ←  
ومستوى التطوع الذي تعرفه ساهم في تحقيق عدة مشاريع تنموية التي ساهمت بدورها في تحسين  
شروط عيش السكان .

خلاصة التشخيص الترابي التشاركي.

<ul style="list-style-type: none"> <li>• انعدام الصرف الصحي.</li> <li>• اقتصار القاعدة الاقتصادية على قطاع واحد : • فلاحية تقليدية معيشية.</li> <li>• انعدام شبه تام للبنية التحتية للاستقبال السياحي (الفنادق والمأوي المطاعم ...).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تغطية جيدة بالخدمات الاجتماعية الأساسية.</li> <li>• اقتصاد قائم على الفلاحة.</li> <li>• إمكانيات تطوير الفلاحة مرتبط بتدبير أفضل للموارد المائية.</li> <li>• مناظر طبيعية وبيئة فريدة ذات صيت وطني / دولي.</li> </ul>
الأكراهات	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> <li>• توسع حضري غير منظم .</li> <li>• المسألة البيئية وخاصة تدبير مياه الشرب والنفايات.</li> <li>• ترمل الخطارة مما يهدد برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التفكير بشأن تنمية السياحة و السياحة الزراعية.</li> <li>• مشاريع ترميم الإنتاج الفلاحي.</li> <li>• تنامي الوعي بالقضايا البيئية المحلية.</li> <li>• شراكة محتملة مع البلديات المجاورة.</li> </ul>

#### خلاصة السيرورات والتساؤلات الإستراتيجية:

بداية، يعرف المجال حراكا حقيقيا وذلك من خلال المناقشات والمشاريع التي يحملها الفاعلون المحليون حول أبعاد أو آفاق تكميلية :

- الجرف، مركز قرب مؤهل ليصبح مدينة داخل واحة
- الجرف، مجال إنتاج فلاحي وبيئة واحة محمية
- الجرف، مجال تنوع اقتصادي مرتكز على موارد ومهارات قروية تقليدية

تعتبر ساكنة الجرف شابة، لكنها تتأثر بالهجرة خارج تراب الجماعة. حيث تدفع، ندرة فرص الشغل وضعف الخدمات، الشباب لمغادرة الجماعة.

وتعتبر الفلاحة النشاط الوحيد الذي لازال يقاوم بالمنطقة السقوية خاصة بفضل واحات النخيل والزراعات الأخرى الملائمة لخصوصيات المنطقة. كما ساهمت المجهودات التي بذلت من أجل تحسين الخدمات الأساسية في تنمية مجموعة من الخدمات (التعليم، الصحة، الماء الشروب، الكهرباء...) مما يساعد كذلك على استقرار الساكنة المحلية.

ومن جهة أخرى يتأثر المحيط البيئي للجماعة من التدهور المقلق، خاصة فيما يتعلق بالتصحر وتلوث الموارد المائية.

**وانطلاقا من هذه المعانيات، يمكن استنتاج رهانين كبيرين بالنظر للتشخيص:** تنبئ الساكنة بإدخال أنشطة اقتصادية وتأهيل بعض المرافق والبنيات التحتية الأساسية وتثمين موقع الجماعة بين قطبين حضريين، الذي يشكل فرصة مهمة لتسويق المنتجات المحلية، وكذا تأهيل البنيات التحتية والخدمات المقدمة للساكنة.

يجب أن تطور بلدية الجرفا الزراعية أو أكثر من ذلك دورها كمولد للمنتجات الفلاحية بالنسبة للأقطاب الإستهلاكية المجاورة. كما يجب أن تقلل من ارتباطها واستقطاب ساكنتها بالخارج عبر دعم قاعدتها الإقتصادية وبنيتها التحتية لكن أيضا باستخدام بطاقة التعاون البيجماعي في المجالات التكميلية مع جماعات أخرى (الأنشطة السياحية، المرافق العمومية، حماية وتأمين المحيط الطبيعي والموروث العمراني للمجال الواحي).

### الفصل الثالث: التخطيط الاستراتيجي التشاركي:

انطلاقا من تحليل معطيات التشخيص المجالي التشاركي بكل مكوناته تم بناء الرؤية المستقبلية لتنمية الجماعة ، كما تم الاتفاق على ثلاث توجهات إستراتيجية للتدخل و التي يتم ترجمتها على شكل أهداف.

#### 1-3: رؤية الجماعة:

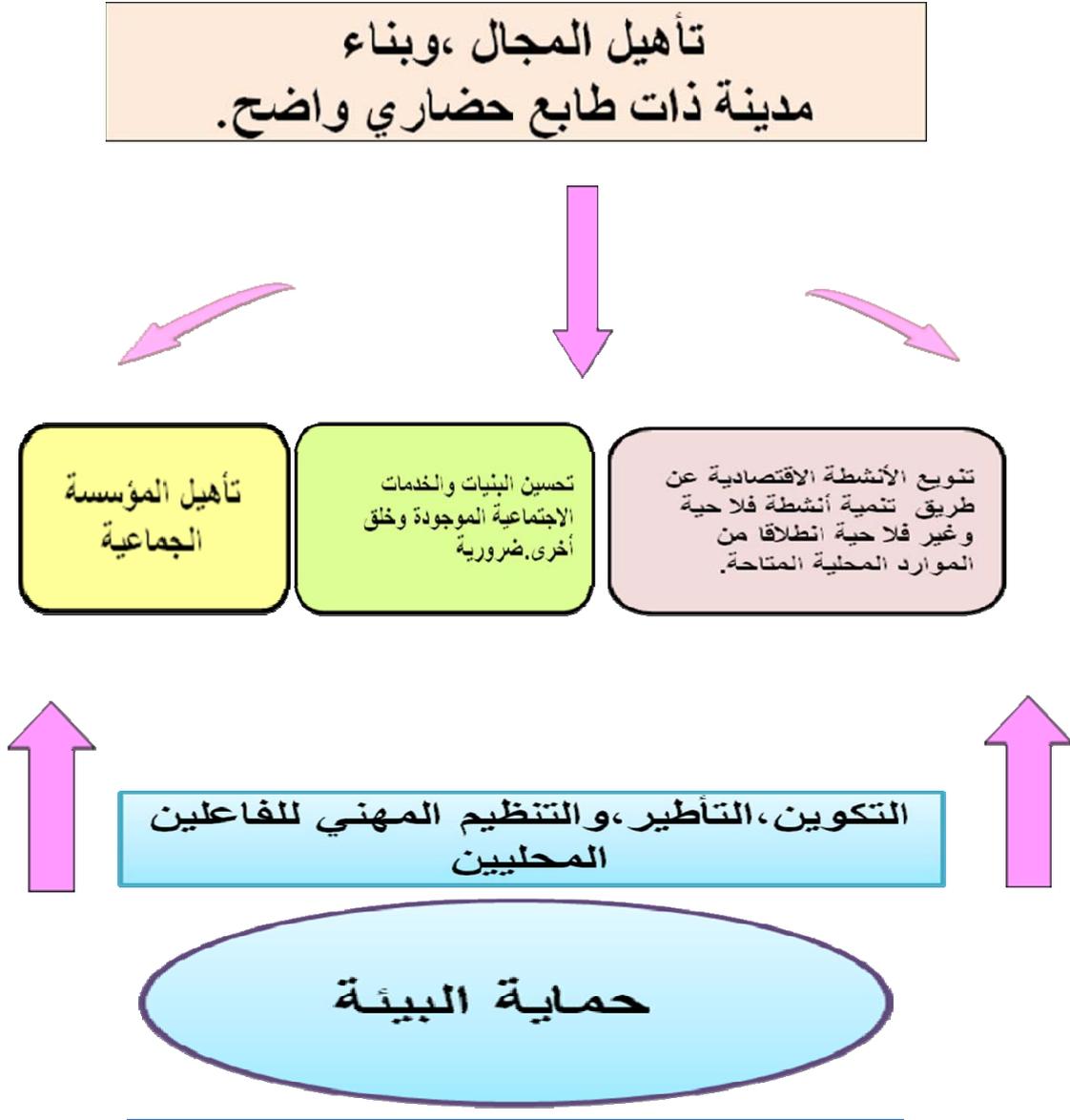
الرؤية المعتمدة لجماعة الجرف هي تأهيل المجال ، وبناء مدينة ذات طابع حضاري واضح منسجما مع الواحة مراعية في ذلك المحافظة على الثروات الطبيعية والبيئية. وبالطبع لا يمكن للجماعة أن تبلور هذه الرؤية إلا بواسطة الإعتدال على التوجهات الاستراتيجية التالية:  
دعم الولوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية وتأهيل البنية التحتية الأساسية.  
دعم الأنشطة الاقتصادية و خلق فرص العمل.  
تقوية قدرات الفاعلين المحليين.

فالمخطط التنموي لجماعة الجرف المنبثق عن (والمندمج مع) هذه التوجهات يأخذ بعين الاعتبار التوجهات الأساسية التي تترجم على الصعيد المحلي الرؤية العامة للسياسة الاقتصادية والاجتماعية الوطنية وكذا البرامج القطاعية على الصعيد الوطني والمحلي.  
التوجه 1: دعم الولوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية وتأهيل البنية التحتية الأساسية: يهدف محور 'دعم الولوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية وتأهيل البنية التحتية الأساسية' بالخصوص إلى فك العزلة على الساكنة وذلك عبر: تطوير الشبكة الطرقية بالجماعة لتسهيل لوج الساكنة للخدمات الاجتماعية الأساسية و تسويق المنتجات الفلاحية في اتجاه الأقطاب الحضرية المجاورة. تنمية التنشيط السوسيو ثقافي والرياضي عبر خلق البنيات التحتية و الأنشطة المعبر عنها من طرف الساكنة.

التوجه 2: دعم الأنشطة الاقتصادية و خلق فرص العمل: وذلك من خلال تثمين المنتجات المحلية و تأهيل السلسلات الإنتاجية ذات القيمة المضافة (النباتات العطرية و الطبية) الكبيرة وخاصة تطوير، هيكل و تنظيم سلسلة الثمر و الزراعات النباتية خاصة مع وجود أسواق بالقطين الحضاريين المجاورين. استغلال الأراضي الغير مزروعة عبر خلق أنشطة اقتصادية كالسياحة و الصناعة التقليدية. بالإضافة إلى تنمية السياحة القروية عبر وضع دور للضيافة، علامات التشوير، وخلق مدارات سياحية بتعاون مع الجماعات المجاورة.

التوجه 3: دعم و تقوية قدرات الفاعلين المحليين: محور التكوين أضحي هدف استراتيجي في جميع السياسات التنموية، لكنه شبه غائب في المؤسسة الجماعية ومن هذا المنطلق فهناك ضرورة ملحة لتقوية قدرات الفاعلين المحليين و الساكنة. بحيث أن الجماعة تضم نسيجاً جمعويًا جد ديناميكي لكنه يعبر عن حاجته إلى تكوينات مناسبة لذلك فهذا المحور يهدف إلى تحقيق تنمية مجالية شاملة ومستدامة بالاعتماد على طاقم إداري، تقني وجمعوي قادر على تدبير الشأن المحلي وذلك بالمشاركة في مجموعة من التكوينات.

و تلخص الخطة التالية منطق التدخل: الرؤية المستقبلية و التوجهات والأهداف الإستراتيجية لتنمية الجماعة:



2-3: الإطار المنطقي للجماعة الحضرية الجرف:

إن الترابط الحاصل بين التوجهات الإستراتيجية، الأهداف الخاصة، النتائج المنتظرة و الأنشطة المقترحة يترجم منطق تدخل المخطط التنموي. و من أجل التوصل إلى تحقيق الأهداف الخاصة والنتائج المنتظرة لكل توجه من التوجهات الثلاث للمخطط. مجموعة من الشاريع المقترحة تم تقسيمها هي كذلك إلى أنشطة منتظمة تحت ترسانة من المؤشرات الموضوعية التحقق للإستجابة إلى متطلبات نظام التتبع و التقييم. دون أن ننسى بطبيعة الحال دور مساهمة الفاعلين.

التوجهات الإستراتيجية	المجال الإستراتيجي للنتائج	المحاور الإستراتيجية	الأنشطة	المسؤول	سنة الإنجاز	التتبع والتقييم			الشركاء الأساسيين و المحتملين.
						المؤشرات	التحقق	مصادر التحقق	
تأهيل البنية التحتية للجماعة وتسهيل الولوج إلى الخدمات الاجتماعية	البنية التحتية للجماعة تحسنت والخدمات الاجتماعية مدعومة	تحسين تزويد الدواوير بالماء الصالح للشرب و الربط بالشبكة الكهربائية والصرف الصحي.	تزويد أحياء: (الرملة، الكرمية، السعيدية، الجديدة السوق الأسبوعي، المنقارة، الزنوحية.) بالماء الصالح للشرب.	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	2012	عدد الأحياء المستفيدة من الماء الصالح للشرب.	السنة الثانية	تقارير الجماعة و المكتب الوطني للماء الصالح للشرب و لوائح المستفيدين	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، الجماعة، المستفيدين
			-توسيع الربط بالشبكة الكهربائية لفائدة: (حي الرمل، الكرمية، السعيدية، بين المنقارة والجرف، أطراف المنقارة، طريق ساقية الواد، الزنوحية، الدجاجية)	المكتب الوطني للكهرباء.	2012	عدد الأحياء المستفيدة من الكهرباء	السنة الثانية	تقارير الجماعة و المكتب الوطني للكهرباء و لوائح المستفيدين.	المكتب الوطني للكهرباء، الجماعة، المستفيدين
			-توفير معدل للتوتر الكهربائي.	الجماعة	2013	معدل للتوتر الكهربائي متوفر، عدد المستفيدة	كل سنة	تقارير الجماعة و سندات و فواتير الشراء.	المكتب الوطني للكهرباء، الجماعة.
			-إنشاء محطة للطاقة الشمسية.	الجماعة	2014	محطة للطاقة الشمسية منشأة.	السنة الرابعة	تقارير و محاضر تتبع الجماعة	وزارة الطاقة والمعادن، الجماعة المستفيدين.
			القيام بدراسة لإنشاء محطة للطاقة الشمسية.	الجماعة	2011-2012	دراسة منجزة	السنة الأولى والثانية	تقرير مكتب الدراسات، تقارير و محاضر تتبع الجماعة	وزارة الطاقة والمعادن، الجماعة، المستفيدين
			إتمام وتوسيع الصرف الصحي.	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب.	2011	40 كلم مجهزة بالصرف الصحي.	السنة الأولى	تقارير و محاضر تتبع الجماع	الجماعة، العمالة
			بناء طريق المطرح البلدي للنفايات الصلبة.	الجماعة	2012	طريق المطرح البلدي للنفايات الصلبة مبنية	السنة الثانية	تقارير و محاضر تتبع الجماعة.	الجماعات التالية: الجرف، فنزنا، عرب صباح غريس، العمالة
			القيام بدراسة لإنشاء محطة للصرف الصحي .	الجماعة	2011	دراسة منجزة.	السنة الأولى	تقرير الدراسة، تقارير و محاضر تتبع الجماعة.	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب .
			بناء محطة للصرف الصحي.	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	2012	محطة مبنية	السنة الثانية	تقارير و محاضر تتبع الجماعة.	الجماعة.
			إنشاء مطرح بلدي للنفايات الصلبة.	الجماعات التالية: الجرف، فنزنا، عرب صباح غريس	2013	مطرح متوفر و مغل.	السنة الثانية	تقارير و محاضر تتبع الجماعة.	الجماعات التالية: الجرف، فنزنا، عرب صباح غريس، العمالة
			- دراسة خلق طريق معبدة من مدخل الجرف (قبل الثانوية) مرورا بسفح جبل المنقارة إلى إعدادية البطحاء.	الجماعة	2011	دراسة منجزة	السنة الأولى	تقارير و محاضر تتبع الجماعة	لمجلس الجهوي مديرية التجهيز، المجلس الإقليمي، الإتحاد الوطني، الجماعة

لمجلس الجهوي مديرية التجهيز، المجلس الإقليمي، الإنعاش الوطني، الجماعة	تقارير و محاضر تتبع الجماعة	السنة الأولى والرابعة	10 كلم من الطريق معبدة	2012- 2014	الجماعة	خلق طريق معبدة من مدخل الجرف (قبل الثانوية) مرورا بسفح جبل المنقارة إلى إعدادية البطحاء			
لمجلس الجهوي مديرية التجهيز، المجلس الإقليمي، الإنعاش الوطني، الجماعة	تقارير و محاضر تتبع الجماعة.	السنة الأولى	5 كلم من المسالك محدثة	2011	الجماعة.	-إحداث مسالك خاصة بالدراجات على مسافة 5 كلم.			
لمجلس الجهوي مديرية التجهيز، المجلس الإقليمي، الإنعاش الوطني، الجماع	تقارير و محاضر تتبع الجماعة	السنة الرابعة	اللحامين مرتبطة بالطريق الجهوية 702 على مسافة 4 كلم.	2014	الجماعة	-ربط اللحامين بالطريق الجهوية 702 من الشمال الشرقي إلى الشمال الغربي على طول 4 كلم.			
لمجلس الجهوي، مديرية التجهيز، المجلس الإقليمي، الإنعاش الوطني، الجماعة	تقارير و محاضر تتبع الجماعة .	السنة الثالثة	30 كلم من المسالك معبدة.	2013	الجماعة	-تعبيد 30 مسلك من الشوارع داخل المدينة والقصور.			
الجماعة، مديرية التجهيز	تقارير و محاضر تتبع الجماعة	السنة الأولى	4 مدارات متوفرة و مغلقة.	2011	الجماعة	-خلق 4 مدارات للسير			
الجماعة، مديرية التجهيز	تقارير و محاضر تتبع الجماعة	السنة الأولى	عدد الطاكسيات، مساحة المحطة، رتياح السكان.	2011	الجماعة	إحداث محطة للطاقسيات			
المجلس الجهوي مديرية التجهيز، المجلس الإقليمي، الإنعاش الوطني، الجماعة.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة.	السنة الخامسة	60 كلم من الطريق مهينة ومستقلة.	2015	الجماعة	إنشاء 60 كلم من الطريق تربط بين الجرف بأنيف عبر قيد الرامي			
الجماعة.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة.	السنة الأولى	مجرفة و فرة و مستعملة	2011	الجماعة	إقتناء مجرفة.			
الوكالة الحضرية، مندوبية الإسكان و التعمير، الجماعة المستفيدين.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة.	السنة الثانية	قطب حضاري مشيد و مستغل، نسبة المستفيدين.	2012	الجماعة	-إحداث قطب حضاري			
المجلس الجهوي، العمالة	تقارير و محاضر تتبع الجماعة والمجلس الجهوي، العمال	السنة الثالثة	10 كلم من شوارع الجرف مهينة.	2013	الجماعة	-ترصيف 10 كلم من الطرق داخل الجرف.			
الجماعة.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة.	السنة الأولى	6 كلم من شوارع الجرف تتوفر على الإتارة العمومية.	2011	المكتب الوطني للكهرباء.	-الإتارة العمومية لمركز الجرف 6 كلم.			
جمعية الأغق الثقافي، جمعية آباء و أولياء التلاميذ. جمعية العرفان.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة.	السنة الأولى	3 مساحات خضراء متوفرة على مساحة 1500 متر.	2011	الجماعة	-إنشاء 3 مساحات خضراء على مساحة 1500 متر.			

تهيئة وتنظيم مركز الجماعة

الجماعة	تقارير و محاضر تتبع الجماعة، ووزارة الصحة، لجان المتبع والتقييم، تقارير طبيب المستشفى.	السنة الثانية	مستشفى محلي متوفر ومقل، نسبة وعدد المرضى، نسبة ارتياح الساكنة.	2012	وزارة الصحة	-بناء مستشفى محلي.
مندوبية الصحة، مجلس الجهة	تقارير و محاضر تتبع الجماعة، مندوبية الصحة، لجان المتبع والتقييم	السنة الثانية	سيارتين للإسعاف متوفرتين ومقلتين.	2012	الجماعة	-توفير سيارتين للإسعاف
مندوبية الصحة، مجلس الجهة	تقارير و محاضر تتبع الجماعة	السنة الثالثة	3 قاعات لكل جناح صالحين للسكن الوظيفي.	2013	الجماعة	إنشاء جناحين للسكن ا لوظيفي، (3 قاعات لكل جناح).
الجماعة، جمعية آباء و أولياء التلاميذ.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة ووزارة التربية الوطنية.	السنة الثانية	إعدادية مبنية و مقل، عدد التلاميذ المسجلين.	2012	وزارة التربية الوطنية	بناء إعدادية.
الجماعة، جمعية آباء و أولياء التلاميذ	تقارير و محاضر تتبع الجماعة ووزارة التربية الوطنية.	السنة الخامسة	عدد الجرات، نسب التلاميذ المستفيدين، نسبة الهدر.	2015	وزارة التربية الوطنية.	بناء 4 جرات بتانوية الشهيد م الطيب ابن الكبير.
الجماعة، جمعية آباء و أولياء التلاميذ	تقارير و محاضر تتبع الجماعة ووزارة التربية الوطنية	السنة الثانية	عدد الأسرة الموجودة، عدد المستفيدين، انخفاض نسبة الهدر.	2012	وزارة التربية الوطنية	-إحداث داخلية بالجرف.
الجماعة، جمعية آباء و أولياء التلاميذ، الوطني.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة و مندوبية التعليم الوطني.	السنة الثانية	5 مؤسسات مسيجة	2012	مندوبية التعليم الوطني.	-تسييج 5 مؤسسات تربوي.
الجماعة، جمعية آباء و أولياء التلاميذ، الوطني.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة و مندوبية التعليم الوطني.	السنة الثانية	50 مرفق صحي مجهز ومقل، نسبة الارتياح لدى التلاميذ.	2012	مندوبية التعليم الوطني.	-خلق 50 مرفق صحي.
الجماعة، جمعية آباء و أولياء التلاميذ، الوطني.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة و مندوبية التعليم الوطني	السنة الرابعة	5 ساحات مبلطة و مستقلة.	2014	مندوبية التعليم الوطني.	-تبليط 5 ساحات المؤسسات التربوية.
الجماعة، جمعية آباء و أولياء التلاميذ، الوطني.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة و مندوبية التعليم الوطني	السنة الثانية	50 قسم مهينة ومستعملة، شروط التدريس ملائمة.	2012	مندوبية التعليم الوطني.	-إصلاح 50 قسم موزعة على المؤسسات الخمس
الجماعة، جمعية محاربة التصحر.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة.	السنة الثالثة	المؤسسات التربوية الخمس مهينة بالأشجار، مساحات خضراء متوفرة.	2013	الجماعة	تشجير المؤسسات التربوية الخمسة.
جمعية الآباء و أولياء التلاميذ، الجماعة.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة	السنة الثالثة	5 ملاعب مبنية ومستقلة، نسبة الممارسين للرياضة.	2013	الجماعة	-بناء وترميم 5 ملاعب رياضية.

تسهيل الوصول إلى الخدمات الصحية و النظافة

المساهمة في الرفع من نسبة التمدرس و محاربة الهدر المدرسي و الأمية بالجماعة

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وزارة التربية الوطنية.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة.	السنة السادسة	5 قاعات مبنية ومجهزة، مفعلة، نسبة المسقيدين، نوع التخصصات.	2016	الجماعة	-بناء خمس قاعات متعددة التخصصات.
الجماعة، جمعية الآباء و أولياء التلاميذ.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة.	السنة الثانية	حافلتين للنقل المدرسي متوفرين نسبة الهنر المدرسي تقلصت.	2012	الجماعة	-اقتناء حافلتين للنقل المدرسي.
الجماعة.	تقارير و محاضر تتبع مكتب النكوين المهني.	السنة السادسة.	*مؤسسة التكوين المهني مبنية، عدد المسجلين بالمؤسسة نوع المهن المدرسة.	2016	مكتب التكوين المهني	-بناء مؤسسة للتكوين المهني.
مؤسسة التعاون الوطني، المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة.	السنة الرابعة	5 رياض للأطفال مبنية. عدد المستفيدين، نسبة الإلتحاق بالابتدائي.	2014	الجماعة	-بناء خمسة رياض للأطفال.
الجماعة و الجمعيات.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة و وزارة الشؤون الإسلامية، لجان التتبع و التقييم.	السنة الرابعة	مؤسسة للتعليم العتيق مبنية و مفعلة، عدد المستفيدين،	2014	وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية.	-بناء مؤسسة للتعليم العتيق.
الجماعة، جمعية آباء و أولياء التلاميذ.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة، وزارة التربية الوطنية، لجان التتبع و التقييم	السنة الثانية	مدرسة ابتدائية محدثة و مفعلة، عدد المسجلين	2012	وزارة التربية الوطنية	-إحداث مدرسة ابتدائية بالرمل.
مندوبية التربية و التعليم، جمعية آباء و أولياء التلاميذ	تقارير و محاضر تتبع الجماعة، وزارة التربية الوطنية، لجان التتبع و التقييم	السنة الأولى	4 حجرات متوفرة و مفعلة، سعة الإحتواء من التلاميذ.	2011	الجماعة	بناء 4 حجرات بمدرسة م الحسن.
الجماعة، وزارة الشبيبة والرياضة.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة لجان التتبع و التقييم.	السنة الرابعة	. مركب ثقافي متعدد التخصصات متوفر و مفعلة، نسبة الإقبال،	2014	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	-إنشاء مركب ثقافي متعدد التخصصات.
وزارة الشبيبة والرياضة، مجلس الجهة	تقارير و محاضر تتبع الجماعة، وزارة الشبيبة والرياضة، لجان التتبع و التقييم.	السنة الثانية.	مسبح بلدي متوفر	2012	الجماعة.	-بناء مسبح بلدي.
الجماعة و المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	تقارير و محاضر تتبع الجماعة و وزارة الشبيبة و الرياضة.	السنة الثانية	مركب رياضي متوفر و مفعلة	2012	وزارة الشبيبة و الرياضة.	-بناء مركب رياضي.

غاية الأنشطة الثقافية و الاجتماعية و الرياضية بالجماعة

الجماعة	تقارير و محاضر تتبع الجماعة وزارة الشبيبة والرياضة	السنة الثالثة	نادي نسوي متوفر ومفعّل	2013	وزارة الشبيبة والرياضة	إنشاء نادي نسوي			
الجماعة و المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة / المندوبية السامية للمياه والغابات.	السنة الرابعة	توفر المنزهة، مساحة المنتزه. نسبة ارتياح الساكنة.	2014	المندوبية السامية للمياه والغابات.	-خلق منتزه للساكنة.			
،التعاونيات ORMVAT الفلاحية، وكالة التنمية الإجتماعية.	تقارير و محاضر تتبع OROVAT الجماعة، ،، لجان التتبع و التقييم.	السنة الرابعة	عدد الهكتارات المسقية بالتنقيط، كمية الماء المستعملة.	2014	الجماعة	-سقي 300 هكتار بتقنية التنقيط.			
،التعاونيات OROVAT الفلاحية، مديرية المياه POT والغابات.	تقارير و محاضر تتبع OROVA الجماعة، ، لجان التتبع و التقييم	السنة الثانية	عدد النخل المزروع، نوع النخل، نسبة المستقيدين.	2012	الجماعة	-غرس 40 ألف نخلة من النوع الممتاز.			
،التعاونيات OROVAT POT الفلاحية،	تقارير و محاضر تتبع OROVAT الجماعة، ، لجان التتبع و التقييم	السنة الرابعة	عدد الضيعات المحذثة، مساحة الضيعات بالهكتار،	2014	الجماعة	-- دراسة لإحداث ضيعات جديدة بمساحة 8000 هكتار.	تنمية و تطوير مردودية الفلاحة المحلية		
، وكالة التنمية الإجتماعية، المركز الجهوي الفرسي، المجلس الجهوي لجهة مكناس POT تافيلالت،	تقارير و محاضر تتبع الجماعة، وكالة التنمية الإجتماعية، تقارير المركز الجهوي الفرسي، المجلس الجهوي لجهة مكناس تافيلالت، لجان التتبع و التقييم	السنة الثالثة	كمية الأعشاب المزروعة، عدد الهكتارات المستقلة نوع الأعشاب.	2013	الجماعة	-زرع 100 هكتار للأعشاب الطبية.			دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة
، وكالة التنمية الإجتماعية، المركز الجهوي الفرسي، المجلس الجهوي لجهة مكناس تافيلالت FSTE.	تقارير و محاضر تتبع الجماعة، وكالة التنمية الإجتماعية، تقارير المركز الجهوي الفرسي، المجلس الجهوي لجهة مكناس تافيلالت، لجان التتبع و التقييم	السنة الرابعة	وحدة متوفرة و مفعلة، كمية الأعشاب المحولة.	2014	الجماعة	-إحداث وحدة تحويلية للأعشاب الطبية.			
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، المعهد الوطني للبحث الفلاحي .	تقارير ومحاضر المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، المعهد الوطني للبحث الفلاحي و الجماعة، لجان التتبع.	السنة الرابعة	وحدة صناعية متوفرة و مفعلة، كمية التمر الملقف و المخزن.	2014	الجماعة	-إنشاء وحدة صناعية لتلفيف و تحويل التمر و تخزينها.	أنشطة اقتصادية متنوعة ملائمة للبعد البيئي، ومستوى		
المديرية العامة للجماعات المحلية، عمالة إقليم الرشيدية	تقارير ومحاضر الجماعة ، المديرية العامة للجماعات المحلية، عمالة إقليم الرشيدية، لجان التتبع و التقييم.	السنة الثانية	مسافة الساقية منجزة و مستقلة، عدد المستقيدين من الساقية	2012	الجماعة	دراسة-جر ساقية بطول 40 كلم من سد الداخل .			

المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، PNUD، الجمعية الإقليمية لمحاربة التصحر.	تقارير ومحاضر الجماعة والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، PNUD الجمعية الإقليمية لمحاربة التصحر، لجان المتابعة والتقييم.	من السنة الثانية إلى الخامسة	عدد الخطرات المهنية، ونسبة المستفيدين .	2012-2015	الجماعة	-إصلاح 17 خطرة.	عيش متحسن .
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، POT، الجمعية الإقليمية لمحاربة التصحر.	تقارير ومحاضر الجماعة والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، POT، الجمعية الإقليمية لمحاربة التصحر، لجان المتابعة والتقييم.	السنة الثانية	عدد القنوات المبنية، نسبة ارتياح الساكنة.	2012	الجماعة	-إعادة بناء 10 قنوات الخطرات المغطاة المارة بالمدينة.	
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، POT، الجمعية الإقليمية لمحاربة التصحر.	تقارير ومحاضر الجماعة والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، POT، الجمعية الإقليمية لمحاربة التصحر، لجان المتابعة والتقييم.	السنة الرابعة	5 سواقي الفيض مهيبة ومفعلة، عدد الهكتارات المستغلة نسبة المستفيدين.	2014	الجماعة	-إصلاح وإتمام 5 سواقي الفيض للإستغلال 3000 هكتار.	
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، مديرية المياه والغابات، المجلس الجهوي والتقييم.	تقارير ومحاضر الجماعة والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، مديرية المياه والغابات، المجلس الجهوي والتقييم.	السنة الأولى	مسافة 10 كلم مبنية.	2011	الجماعة	-بناء حائط واقى على طول 10كم	
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي.	تقارير ومحاضر الجماعة والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي	السنة الأولى	دراسة منجزة	2011	الجماعة	القيام بدراسة للإبشاء تعاونية للحليب	
مندوبية التجهيز، المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، التعاونيات الفلاحية	تقارير ومحاضر الجماعة ومندوبية التجهيز، المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، التعاونيات الفلاحية	السنة الثانية	مسافة الطريق مبنية، نسبة الولوج إلى الأراضي.	2012	الجماعة	-بناء طرق فلاحية على طول 30 كلم.	
الجماعة، المديرية العامة للجماعات المحلية. ADS. المجلس الإقليمي.	تقارير ومحاضر المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، المديرية العامة للجماعات المحلية. ADS. المجلس الإقليمي، لجان المتابعة والتقييم.	السنة الأولى	عدد التكوينات، *عدد المستفيدين* لوائح المشاركين.	2011	المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي	6 تكوينات لفائدة مربى المواشي	
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، جمعية محاربة التصحر، المديرية العامة للجماعات المحلية، المجلس الجهوي للتقييم	تقارير ومحاضر الجماعة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، جمعية محاربة التصحر، المديرية العامة للجماعات المحلية، المجلس الجهوي للتقييم	السنة الأولى	طول المسافة الممتدة- مستوى زحف الرمال.	2011	الجماعة	-التثبيت الميكانيكي للكثبان الرملية على طول البلدية 14 كلم (من البويرة إلى العشورية والضفة اليمنى لواد غريس)	
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، جمعية محاربة التصحر، المديرية العامة للجماعات المحلية، المجلس الجهوي للتقييم	تقارير ومحاضر الجماعة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، المديرية العامة للجماعات المحلية، المجلس الجهوي للتقييم	السنة الثانية	طول المسافة الممتدة- مستوى زحف الرمال.	2012	الجماعة	-التثبيت البيولوجي للكثبان الرملية عبر غرس 30 ألف شجرة نفس المكان.	

حماية البيئة و المحافظة

على الشروات الطبيعية

العامّة للجماعات المحلية، مجلس الجهة.	الفلاحي، جمعية محاربة التصحر، المديرية العامة للجماعات المحلية، مجلس الجهة لجان التتبع و التقييم.								
المديرية الإقليمية للمياه والغابات، جمعية محاربة التصحر، الجماعة السلالية.	تقارير ومحاضرات الجماعة المديرية الإقليمية للمياه والغابات، جمعية محاربة التصحر، لجان التتبع و التقييم.	السنة الثانية	عدد الهكتارات المسترجعة، والمستقلة	2012	الجماعة	-استرجاع الأراضي المرملية (100 هكتار للفلاحة)			
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.	تقارير ومحاضرات الجماعة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، لجان التتبع و التقييم.	السنة الثانية	5 حاويات مقتناة و مستقلة	2012	الجماعة	شراء 05 حاويات للنفايات الصلبة.			
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.	تقارير ومحاضرات الجماعة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، لجان التتبع و التقييم.	السنة الأولى	شاحنة مقتناة ومفعلة.	2011 2012	الجماعة	-اقتناء شاحنة لحمل الحاويات.			
مندوبية الصناعة التقليدية، الجمعيات، التعاونيات،	تقارير ومحاضرات الجماعة، مندوبية الصناعة التقليدية ولجان التتبع و التقييم.	السنة السادسة	مركب للصناعة مبني و مفعّل	2014 2016	الجماعة	- بناء مركب للصناعة التقليدية.	دعم و تنمية منتوجات الصناعة التقليدية.		
مندوبية الصناعة التقليدية، الجمعيات، التعاونيات	تقارير ومحاضرات الجماعة، مندوبية الصناعة التقليدية ولجان التتبع و التقييم.	السنة الرابعة	حي صناعي مبني و مفعّل	2014	الجماعة	-بناء حي صناعي بالقرب الجديد			
مندوبية السياحة، وزارة الثقافة، جمعية العرفان .	تقارير ومحاضرات الجماعة، مندوبية السياحة، وزارة الثقافة، لجان التتبع و التقييم.	السنة السادسة	مهرجان سنوي منظم، نسبة الإقبال.	2016	الجماعة	-تنظيم مهرجان سنوي.	التعريف بالمؤهلات السياحية للمنطقة.		
مندوبية السياحة، المجلس الإقليمي للرشيدية.	تقارير ومحاضرات الجماعة، مندوبية السياحة، المجلس الإقليمي للرشيدية، لجان التتبع و التقييم.	السنة الثالثة	مدار مهين، ومستغل، مسافة المدار،	2013	الجماعة	خلق مدار سياحي بمسافة 10 كلم على طول واد غريس.			
مندوبية السياحة، مؤسسة العمران، اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية، مجلس الجهة، وزارة الثقافة.	تقارير ومحاضرات الجماعة، مندوبية السياحة، مؤسسة العمران، اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية، مجلس الجهة، وزارة الثقافة.	السنة الأولى	عدد القصور المرممة، إرتياح الساكنة، نسبة الزوار من السياح	2011 2015	الجماعة	ترميم وإصلاح 13 قصر عتيق بالجرف.			
مندوبية السياحة، وزارة الثقافة، مندوبية المياه والغابات، POT.	تقارير ومحاضرات الجماعة، مندوبية السياحة، وزارة الثقافة، مندوبية المياه والغابات، POT.	السنة الخامسة	متحف وحي متوفر و مفعّل،	2015	الجماعة	-بناء متحف وحي			
مندوبية السياحة، وزارة الثقافة، مندوبية المياه والغابات، POT.	تقارير ومحاضرات الجماعة، مندوبية السياحة، وزارة الثقافة، مندوبية المياه والغابات، POT.	السنة الأولى	دراسة منجزة،	2011	الجماعة	-القيام بدراسة لجعل جبل المنقارة محمية سياحية.			
مندوبية المياه والغابات، POT.	تقارير ومحاضرات الجماعة، مندوبية المياه والغابات، POT.	السنة الرابعة	محمية متوفرة و مفعلة.	2014	الجماعة.	-خلق محمية بجبل المنقارة.			



### مصفوفة التخطيط:

#### الهدف و الجدوى من اعتماد المصفوفات:

تجد المشاريع المستخرجة على مستوى الجماعة الحضرية الجرف أسسها في صلب الرؤية الإستراتيجية المعبر عنها من طرف المنتخبين والأطروجميع الفاعلين. و من خلال عملية الأولويات تم إعطاء الأهمية إلى تسهيل الولوج للخدمات الإجتماعية الأساسية و كذا البنيات التحتية، التي تعتبر معيقا لتنمية الجماعة.

الهدف هو تمكين الجماعة من تسهيل الواج إلى الخدمات الإجتماعية الأساسية: (التعليم، الصحة..). و البنية التحتية بإعطاء الأهمية للقصور أكثر عزلة، ونظرا لمحدودية الإمكانيات المادية و البشرية للجماعة ، فهي تأمل في الإنخراط الفعلي لجميع المصالح الللا ممركرة للدولة ، من أجل تحسين الخدمات المقدمة و ضمان و لوج أكبر سواء بالنسبة للرجال أو النساء.

فيما يخص تنمية القطاع الإقتصادي، فالجماعة تعتمد على تنمية الفلاحة التي تعتبر نشاطا منعشا وخالقا لفرص الشغل. في حين نجد أن تنمية السياحة بدورها تشكل نشاط مهم ذا أولوية، مكملة للنشاط الفلاحي.

إن ضمان نجاح تحقيق رؤية الجماعة يبقى رهينا بتنمية الرأسمال البشري بحيث أنه العامل الرئيسي والشريك الأساسي لنجاح و تحقيق أي نشاط أو مشروع، و لهذه الغاية فالجماعة خصصت محور بأكمله لتقوية القدرات

### 3-3: برنامج العمل الشمولي: (2011-2016)

التوجه الإستراتيجي الأول: تأهيل البنية التحتية للجماعة وتسهيل الولوج إلى الخدمات الاجتماعية.

الملاحظات	البرنامج السنوي						الشركاء الأساسيين و المحتملين.	مساهمة الجماعة بالدرهم	المسؤول .	المبلغ الإجمالي بالدرهم .	المكان	الأنشطة	المحاور الإستراتيجية	المجال الإستراتيجي للنتائج
	2016	2015	2014	2013	2012	2011								
							المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، الجماعة المستفيدين	100000	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	400.000	الرمل، الكرمية، ال- سعيدية، الجديدة السوق الأسبوعي، المنقارة، ة، الزنوحية.	تزويد أحياء: (الرمل، الكرمية ، السعيدية، الجديدة السوق الأسبوعي، المنقارة، ال- زنوحية.) بالماء الصالح للشرب.	تحسين تزويد الدواوير بالماء الصالح للشرب و الربط بالشبكة الكهربائية والصرف الصحي.	البنية التحتية للجماعة تحسنت
						المكتب الوطني للكهرباء، الجماعة المستفيدين	300000	المكتب الوطني للكهرباء.	1000000	حي الرمل، الكرمية، ال- سعيدية، بين المنقارة والجرف، أطراف المنقارة، طريق ساقية الواد، الزنوحية، ال- دجاجية	-توسيع الربط بالشبكة الكهربائية لقاندة: (حي الرمل، الكرمية، السعيدية ة، بين المنقارة والجرف، أطراف المنقارة، طريق ساقية الواد، الزنوحية، الدجاج ية)			
						المكتب الوطني للكهرباء، الجماعة.		الجماعة	180.000	خط أرفود الجرف	-توفير معدل للتوتر الكهربائي.			
						وزارة الطاقة والمعادن، الجماعة المستفيدين.	40000	الجماعة	10000000	القطب الجديد.	-إنشاء محطة للطاقة الشمسية.			
						وزارة الطاقة والمعادن، الجماعة المستفيدين	330000	الجماعة	1000000	القطب الجديد.	القيام بدراسة لإنشاء محطة للطاقة الشمسية.			
						الجماعة، العمالة	4000000	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب.	7000000	المجال الحضري للجرف	إتمام وتوسيع الصرف الصحي.			
						الجماعات التالية: الجرف، قزنا، عرب صباح غريس، العمالة	400000	الجماعة	1000000	-الشمال الشرقي للجرف	بناء طريق المطرح البلدي للتفايات الصلبية.			
						المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	450000	الجماعة	400.000	الشمال الشرقي للجرف	القيام بدراسة لإنشاء محطة للصرف الصحي .			
						مجلس الجهة.	400000	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	3000000	الشمال الشرقي للجرف	بناء محطة للصرف الصحي.			

						الجماعات التالية: الجرف، فزنا، عرب صباح غريس، العمالة	100.000	الجماعات التالية: الجرف، فزنا، عرب صباح غريس	200.000	-الشمال الشرقي للجرف.	إنشاء مطرح بلدي للنفايات الصلبة.	
						لمجلس الجهوي مديرية التجهيز، المجلس الإقليمي، الإنعاش الوطني، الجماعة.	130000	الجماعة.	400.000	من مدخل الجرف(قبل الثانوية)مرورا بسفح جبل المنقارة إلى إعدادية البطحاء.	-دراسة خلق طريق معبدة من مدخل الجرف(قبل الثانوية)مرورا بسفح جبل المنقارة إلى إعدادية البطحاء.	تحسين و تقوية البنية التحتية الطرقية والمسالك
						لمجلس الجهوي مديرية التجهيز، المجلس الإقليمي، الإنعاش الوطني، الجماعة.	3000000	الجماعة.	10000000	من مدخل الجرف(قبل الثانوية)مرورا بسفح جبل المنقارة إلى إعدادية البطحاء.	- خلق طريق معبدة من مدخل الجرف(قبل الثانوية)مرورا بسفح جبل المنقارة إلى إعدادية البطحاء.	
						لمجلس الجهوي مديرية التجهيز، المجلس الإقليمي، الإنعاش الوطني، الجماعة	1000000	الجماعة.	4000000	الجرف	-إحداث مسالك خاصة بالدراجات على مسافة 5 كلم.	
						لمجلس الجهوي مديرية التجهيز، المجلس الإقليمي، الإنعاش الوطني، الجماعة	400000	الجماعة	320.000	البحاين بالطريق الجهوية 702	-ربط البحاين بالطريق الجهوية 702 من الشمال الشرقي إلى الشمال الغربي على طول 4 كلم.	
						لمجلس الجهوي، مديرية التجهيز، المجلس الإقليمي، الإنعاش الوطني، الجماعة	400000	الجماعة	4000000	قصور البلدية	-تعبيد 30 مسلك من الشوارع داخل المدينة والقصور.	
						الجماعة، مديرية التجهيز.	400.000	الجماعة	400.000	الجرف المركز	-خلق 4 مدارات للسير	
						مديرية التجهيز	150.000	الجماعة	150.000	الجرف	إحداث محطة للطاكسيات	
						المجلس الجهوي مديرية التجهيز، المجلس الإقليمي، الإنعاش الوطني، الجماعة.	200000	الجماعة	10.000000	الجرف بالتنيف عبر قيد الرامي	إنشاء 60كلم من الطريق تربط بين الجرف بالتنيف عبر قيد الرامي	

							الجماعة	500.000	الجماعة	500.000	الجرف	إقتناء مجرفة		
							الوكالة الحضرية، مندوبية الإسكان و التعمير، الجماعة المستفيدين.	2000000	الجماعة	6000000	(الجنوب الغربي للجرف، يمين الطريق الجهوية رقم 702).	-إحداث قطب حضاري	تهيئة وتنظيم مركز الجماعة	
							المجلس الجهوي ،العمالة	400000	الجماعة	1000000	الجرف المركز	-ترصيف 10 كلم من الطرق داخل الجرف.		
							الجماعة.	500000	المكتب الوطني للكهرباء.	2000000	الجرف المركز	-الإنارة العمومية لمركز الجرف 6 كلم.		
							الجمعيات المحلية	450000	الجماعة	450.000	الجرف المركز	-إتشاء 3 مساحات خضراء على مساحة 1500 متر.		
ستساهم الجماعة في هذا المشروع بالأرض.							الجماعة، جمعية آباء و أولياء التلاميذ..	2000000	وزارة التربية الوطنية	4000000	مركز المدينة.	بناء إعدادية.		
							الجماعة، جمعية آباء و أولياء التلاميذ		وزارة التربية الوطنية.	500.000	بتانوية الشهيد م الطيب ابن الكبير.	بناء 4 حجرات بتانوية الشهيد م الطيب ابن الكبير.		
							الجماعة، جمعية آباء و أولياء التلاميذ.		وزارة التربية الوطنية	450.000	الجرف	-إحداث داخلية بالجرف.	المساهمة في الرفع من نسبة التمدرس و ممارسة الهذير المدرسي و الأمية بالجماعة.	
							الجماعة، جمعية آباء و أولياء التلاميذ،	200000	مندوبية التعليم الوطني.	1000000	-المؤسسات التربوية الخمس بالجرف	-تسييج و توسيع 5 مؤسسات تربوية.		
							الجماعة، جمعية آباء و أولياء التلاميذ.	100000	مندوبية التعليم الوطني.	500.000	-المؤسسات التربوية الخمس بالجرف	-خلق 50 مرفق صحي.		
							الجماعة.	10000	مندوبية التعليم الوطني.	100.000	-المؤسسات التربوية الخمس بالجرف	-تبليط 5 ساحات المؤسسات التربوية.		
							الجماعة، جمعية آباء و أولياء التلاميذ.	10000	مندوبية التعليم الوطني.	200.000	-المؤسسات التربوية الخمس بالجرف	-إصلاح 50 قسم موزعة على المؤسسات الخمس		
							الجماعة المجتمع المدني.	20000	الجماعة	100.000	-المؤسسات التربوية الخمس بالجرف	تشجير المؤسسات التربوية الخمسة.		

						جمعيّة الأبياء و أولياء التلاميذ،الجماعة.	10000	الجماعة	500.000	-المؤسسات التربوية الخمس بالجرف	-بناء وترميم 5 ملاعب رياضية		
						المبادرة الوطنية للتنمية البشرية،وزارة التربية الوطنية.	10000	الجماعة	600.000	-المؤسسات التربوية الخمس بالجرف	-بناء خمس قاعات متعددة التخصصات.		
						الجماعة، جمعيّة الأبياء و أولياء التلاميذ.	200000	الجماعة	2000000	التأهيلية بالجرف.	-اقتناء حافلتين للنقل المدرسي.		
						الجماعة.	2000000	مكتب التكوين المهني	6000000	القطب الجديد	-بناء مؤسسة للتكوين المهني.		
						مؤسسة التعاون الوطني،المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.	10000	الجماعة	2000000	(الحاين،الرملية،الواد غانم،السعيدية،الم نقارة	-بناء خمسة رياض للأطفال.		
						الجماعة جمعيات المجتمع المدني .	10000	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.	5000000	-الجرف المركز العتيق.	-بناء مؤسسة للتعليم العتيق.		
						الجماعة،جمعيّة آباء وأولياء التلاميذ.	400000	وزارة التربية الوطنية	2000000	حي الرمل.	-إحداث مدرسة ابتدائية بالرمل		
						وزارة التربية الوطنية،جمعيّة آباء وأولياء التلاميذ	500.000	الجماعة	500.000	بمدرسة م الحسن	بناء 4 حجرات بمدرسة م الحسن		
						الجماعة	2000000	وزارة الصحة	1000000	الجرف المركز	-بناء مستشفى محلي.	تسهيل الولوج إلى الخدمات الصحية و النظافة	
						الجماعة،مندوبية الصحة	500000	مجلس الجهة	1000000	الجرف المركز	-توفير سيارتين للإسعاف		
						مندوبية الصحة،مجلس الجهة	10000	الجماعة	600.000	الجرف المركز	إشياء جناحين للسكن الوظيفي.(3 قاعات لكل جناح)		

						الجماعة، وزارة الشبيبة والرياضة.	400000	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	10.000000	ارض القديمة	-إنشاء مركب ثقافي متعدد التخصصات.	تنمية الأنشطة الثقافية و الاجتماعية و الرياضية بالجماعة	
						وزارة الشبيبة والرياضة، مجلس الجهة	2000000	الجماعة.	1000000	-المنقارة.	-بناء مسبح بلدي.		
						الجماعة و المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	100000	وزارة الشبيبة والرياضة .	4000000	-أرض العكريش.	-بناء مركب رياضي.		
						الجماعة و المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	1000000	المنشآت السامية للمياه والغابات	800.000	-الجرف.	-خلق متنزه للسكنة		
						الجماعة.		وزارة الشبيبة والرياضة.	600000	الجرف.	-إنشاء نادي نسوي		

التوجه الإستراتيجي الثاني: دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة.

الملاحظات	البرنامج السنوي						الشركاء الأساسيين و المحتملين.	مساهمة الجماعة بالدرهم	المسؤول .	المبلغ الإجمالي بالدرهم .	المكان	الأنشطة	المحاور الإستراتيجية	المجال الإستراتيجي للنتائج
	2016	2015	2014	2013	2012	2011								
							ORMVAT ،التعاونيات الفلاحية، وكالة التنمية الإجتماعية.	100000	الجماعة	18000000	الواحات المحيطة بالبلدية.	-سقي 250 هكتار بتقنية التنقيط.	تنمية و تطوير مردودية الفلاحة المحلية	
							OROVAT ،التعاونيات الفلاحية، مديرية المياه POT والغابات.	10000	الجماعة	20000000	الواحات المحيطة بالبلدية.	-غرس 40 ألف نخلة من النوع الممتاز.		
							OROVAT ،التعاونيات POT الفلاحية،	50000	الجماعة	300000	أراضي الجموع	- دراسة لإحداث ضيعات جديدة بمساحة 8000 هكتار.		

						وكالة التنمية الإجتماعية، المركز الجهوي الفرنسي، المجلس الجهوي لجهة مكناس POT، أفيلالت،	10000	الجماعة	5000000	الواحات المحيطة بالبلدية.	-زرع 100 هكتار للأعشاب الطبية.		
						وكالة التنمية الإجتماعية، المركز الجهوي الفرنسي، المجلس الجهوي لجهة مكناس تأفيلالت FSTE .	10000	الجماعة	10000000	-قرب السوق.	-إحداث وحدة تحويلية للأعشاب الطبية.		
						المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، المعهد الوطني للبحث الفلاحي .	10000	الجماعة	5000000	-قرب السوق.	-إنشاء وحدة صناعية لتلفيف وتحويل التمر و تخزينها.		
						المديرية العامة للجماعات المحلية، عمالة إقليم الرشيدية	40000	الجماعة	500000	من ساقى تارده سد الحسن الداخل إلى الجرف	دراسة-جر ساقية بطول 40 كلم من سد الداخل.		
						المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، PNUD، الجمعية الإقليمية لمحاربة التصحر.	810.000	الجماعة	5000000	خطارات البلدية.	-إصلاح 17 خطارة.		
						المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، POT، الجمع ة الإقليمية لمحاربة التصحر.	400000	الجماعة	500000	على الطريق 702 مكان تواجد الخطارات	-إعادة بناء 10 قنوات الخطارات المغطاة المارة بالمدينة.		
						المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، POT، الجمع ة الإقليمية لمحاربة التصحر.	50000	الجماعة	1000000	-الواحة المحيطة بالبلدية.	-إصلاح وإتمام 5 سواقي الفيض للاستغلال 3000 هكتار.		
						المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، مديرية المياه والغابات، المجلس الجهوي	200000	الجماعة	1000000	-الجنوب الغربي و الشمال الغربي للجرف	-بناء حائط واقى على طول 10كم		
						مندوبية التجهيز، المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، التعاونيات الفلاحية	1000000	الجماعة	10000000	الواحات المحيطة بالجرف.	-بناء طرق فلاحية على طول 30 كلم.		

أنشطة اقتصادية  
متنوعة ملائمة  
للبعد  
البيئي، ومستوى  
عيش متحسن .

						الجماعة، المديرية العامة للجماعات المحلية. المجلس الإقليمي.	10000	المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي	100000	الجرف المركز	6 تكوينات لفائدة مربى المواشي	
						المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، جمعية محاربة التصحر، المديرية العامة للجماعات المحلية، مجلس الجهة	200000	الجماعة	2000000	من البويرة إلى العشورية والضفة اليمنى لواد غريس	-التثبيت الميكانيكي للكثبان الرملية على طول البلدية 14 كلم (من البويرة إلى العشورية والضفة اليمنى لواد غريس)	حماية البيئة و الحفاظة على
						المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي، جمعية محاربة التصحر، المديرية العامة للجماعات المحلية، مجلس الجهة	100000	الجماعة	1000000	من البويرة إلى العشورية والضفة اليمنى لواد غريس	-التثبيت البيولوجي للكثبان الرملية عبر 30 ألف شجرة نفس المكان.	الثروات الطبيعية
						المديرية الإقليمية للمياه والغابات، جمعية محاربة التصحر، الجماعة الساللية	300000	الجماعة	6000000	الدريسية، الغانمية، المرملة (100 هكتار للفلاحة).	-استرجاع الأراضي المرملة (100 هكتار للفلاحة).	
						المديرية الإقليمية للمياه والغابات، جمعية محاربة التصحر، الجماعة الساللية	200000	الجماعة	1200000	غرب الغانمية، غرب الشيخ يحي، العزيرية، الصادقية	-استرجاع 20 هكتار من الأراضي المرملة..	
						المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.		الجماعة	250000	الجرف المركز	-شراء 05 حاويات للتفايات الصلبة.	
						المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.	800000	الجماعة	460000	الجرف المركز	-اقتناء شاحنة لحمل الحاويات.	
						مندوبية الصناعة التقليدية، الجمعيات، التعاونيات،	100000	الجماعة	5000000	القطب الجديد.	-بناء مركب للصناعة التقليدية	دعم و تأمين
						مندوبية الصناعة التقليدية، الجمعيات، التعاونيات،	40000	الجماعة	2000000	القطب الجديد.	-بناء حي صناعي بالقطب الجديد	منتوجات الصناعة التقليدية.
						مندوبية السياحة، وزارة الثقافة، جمعية العرفان	20000	الجماعة	1000000	ساحة المسيرة.	-تنظيم مهرجان سنوي.	التعريف بالمؤهلات
						مندوبية السياحة، مندوبية التجهيز، المجلس	300000	الجماعة	1000000	-طول واد غريس.	خلق مدار سيحي بمسافة 10 كلم على طول واد غريس.	



التوجه الإستراتيجي الثالث: تقوية قدرات المؤسسة الجماعية و الفاعلين المحليين.

الملاحظات	البرنامج السنوي						الشركاء الأساسيين و المحتملين.	مساهمة الجماعة بالدرهم	المسؤول .	المبلغ الإجمالي بالدرهم .	المكان	الأنشطة	المحاور الإستراتيجية	المجال الإستراتيجي للنتائج
	2016	2015	2014	2013	2012	2011								
							وكالة التنمية الإجتماعية،المديرية العامة للجماعات المحلية،اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية،الجماعة،الجم عيات .		وكالة التنمية الإجتماعية و الجماعة .	86.000	الجرف	دورات تكوينية في: -التسيير المالي والإداري و التقني،الميثاق الجماعي، -المعلومات وتديبر المنازعات،التخطيط	تقوية قدرات المؤسسة الجماعية في التسيير .	قدرات المؤسسة الجماعية على التسييرتقوت
تمت برمجت هدا المشروع.							DGCL	200.000	الجماعة	200.000	الجرف	-تجهيز الجماعة بالنظام المعلوماتي.		
تمت برمجت هدا المشروع							DGCL	200.000	الجماعة	200.000	الجرف	تجهيز قاعة الإجتماعات و المكاتب الإدارية.		
تمت برمجت هدا المشروع							DGCL	180000	الجماعة	180000	الجرف	اقتناء سيارة لتنقل الموظفين.		
							وكالة التنمية الإجتماعية،المديرية العامة للجماعات المحلية،اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية،الجماعة،الجم عيات،وزارة التنمية الإجتماعية، الأسرة و التضامن.		وكالة التنمية الإجتماعية و الجماعة	84.000	الجرف	دورات تكوينية في: -خلق شركات،تركيب المشاريع،مقاربات التنمية .	تكوين وتأطير الفاعلين المحليين في ميدان التنمية.	60% من الفاعلين المحليين استفادوا من تكوينات في مجال الشمية

### 3-4: برنامج العمل الثلاثي: (2011-2013)

التوجه الإستراتيجي الأول: تأهيل البنية التحتية للجماعة وتسهيل الولوج إلى الخدمات الاجتماعية.

البرنامج السنوي			التكلفة الإجمالية	الأولوية	الأنشطة	المحاور الإستراتيجية
2013	2012	2011				
			400.000	2	تزويد أحياء: (الرمل، الكرمية، السعيدية، الجديدة السوق الأسبوعي، المنقارة، الزنوحية). بالماء الصالح للشرب.	تحسين و تزويد الدواوير بالماء الصالح للشرب و الربط بالشبكة الكهربائية والصرف الصحي.
			1000000	1	-توسيع الربط بالشبكة الكهربائية لفائدة: (حي الرمل، الكرمية، السعيدية، بين المنقارة والجرف، أطراف المنقارة، طريق ساقية الواد، الزنوحية، الدجاجية)	
			180.000	3	-توفير معدل للتوتر الكهربائي.	
			300.000	4	القيام بدراسة لإنشاء محطة للطاقة الشمسية.	
			7000000	2	إتمام وتوسيع الصرف الصحي.	
			10.000000	4	بناء طريق المطرح البلدي للنفايات الصلبة.	
			400.000	1	القيام بدراسة لإنشاء محطة للصرف الصحي .	
			3000000	1	بناء محطة للصرف الصحي.	
			200.000	3	إنشاء مطرح بلدي للنفايات الصلبة.	
			10000000	4	-خلق طريق معبدة من مدخل الجرف (قبل الثانوية) مرورا بسفح جبل المنقارة إلى إعدادية البطحاء.	
			4000000	5	-إحداث مسالك خاصة بالدراجات على مسافة 5 كلم.	
			4000000	6	-تعبيد 30 مسلك من الشوارع داخل المدينة والقصور.	
			400.000	3	-خلق 4 مدارات للسير.	
			150.000	1	إحداث محطة للطاكرسيات.	
			500.000	2	إقتناء مجرفة	
			6000000	4	-إحداث قطب حضاري	
			1000000	3	-ترصيف 10 كلم من الطرق داخل الجرف.	تهيئة و تنظيم مركز الجماعة
			2000000	1	-الإتارة العمومية لمركز الجرف 6 كلم.	

			450.000	2	-إنشاء 3 مساحات خضراء على مساحة 1500 متر.	المساهمة في الرفع من نسبة التمدرس و محاربة الهذر المدرسي و الأمية بالجماعة.
			4000000	2	بناء إعدادية.	
			450.000	8	بناء داخلية بالجرف.	
			1000000	4	-تسييج 5 مؤسسات تربوي.	
			500.000	5	-خلق 50 مرفق صحي.	
			200.000	6	-إصلاح 50 قسم موزعة على المؤسسات الخمس	
			100.000	7	تشجير المؤسسات التربوية الخمسة.	
			2000000	3	-اقتناء حافلتين للنقل المدرسي.	
			2000000	4	-إحداث مدرسة ابتدائية بالرمل	
			500.000	1	بناء 4 حجرات بمدرسة م الحسن	
			1000000	1	-بناء مستشفى محلي.	تسهيل الولوج للخدمات الصحية والنظافة.
			1000000	2	-توفير سياراتين للإسعاف	
			600.000	3	إنشاء جناحين للسكن الوظيفي.(3 قاعات لكل جناح)	
			1000000	1	-بناء مسبح بلدي.	تنمية الأنشطة الثقافية و الاجتماعية و الرياضية بالجماعة.
			4000000	4	-بناء مركب رياضي.	
			800.000	2	-خلق متنزه للسكانة	
			600000	3	إنشاء دار المرأة	

التوجه الإستراتيجي الثاني: دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة:

البرنامج السنوي			التكلفة الإجمالية	الأولوية	الأنشطة	المحاور الإستراتيجية
2013	2012	2011				
			20000000	8	-غرس 40 ألف نخلة من النوع الممتاز.	تنمية و تطوير مردودية الفلاحة المحلية
			5000000	7	-زرع 100 هكتار للأعشاب الطبية.	
			5000000	6	-إنشاء وحدة صناعية لتلفيف وتحويل التمر وتخزينها.	
			500000	1	دراسة-جر ساقية بطول 40 كلم من سد الداخل .	
			5000000	2	-إصلاح 17 خطارة.	
			500000	3	-إعادة بناء 10 قنوات الخطارات المغطاة المارة بالمدينة.	
			1000000	4	-بناء حائط واقى على طول 10كم.	
			1000000	5	-بناء طرق فلاحية على طول 30 كلم.	
			100000	9	6 تكوينات لفائدة مربى المواشى	
			2000000	3	-التثبيت الميكانيكي للكثبان الرملية على طول البلدية 14 كلم (من البوية إلى العشورية والضفة اليمنى لواد غريس)	حماية البيئة و المحافظة على الشروات الطبيعية.
			1000000	4	-التثبيت البيولوجي للكثبان الرملية عبر غرس 30 ألف شجرة نفس المكان.	
			2000000	5	-استرجاع الأراضي المرملية (100 هكتار للفلاحة)	
			250000	2	-شراء 05 حاويات للنفايات الصلبة.	
			460000	1	-اقتناء شاحنة لحمل الحاويات.	
			2000000	1	-بناء فسارية تجارية بمساحة 1 هكتار.	الرفع من الرواج التجاري بالجماعة.
			2000000	2	- خلق أماكن خاصة لبيع اللحوم وأسماك الدجاج.	
			10.000000	2	خلق مدار سياحي بمسافة 10 كلم على طول واد غريس.	التعريف بالمؤهلات السياحية للمنطقة
			10.000000	1	-إصلاح وترميم 13 قصر عتيق بالجرف.	
			500.000	4	-القيام بدراسة لجعل جبل المنقارة محمية سياحية.	
			2000000	5	-خلق محمية بجبل المنقارة.	

التوجه الإستراتيجي الثالث: تقوية قدرات المؤسسة الجماعية و الفاعلين المحليين.

البرنامج السنوي			التكلفة الإجمالية بالدرهم	الأولوية	الأنشطة	المحاور الإستراتيجية
2013	2012	2011				
			86.000	4	دورات تكوينية في: -التسيير المالي والإداري و التقني،الميثاق الجماعي، -المعلومات وتدبير المنازعات،التخطيط.	تقوية قدرات المؤسسة الجماعية في التسيير.
			200.000	2	-تجهيز الجماعة بالنظام المعلوماتي	
			200.000	1	تجهيز قاعة الاجتماعات و المكاتب الإدارية.	
			180000	3	إقتناء سيارة لتنقل الموظفين.	
			84.000	2	دورات تكوينية في: -خلق شركات،تركيب المشاريع،مقاربات التنمية.	تكوين وتأطير الفاعلين المحليين في ميدان التنمية.

**3-5:برنامج العمل لسنة 2011 للجماعة الحضرية الجرف:**

التوجه الإستراتيجي الأول: تأهيل البنية التحتية للجماعة وتسهيل الولوج إلى الخدمات الاجتماعية.

الشركاء			مساهمة الجماعة بالدرهم	التكلفة الإجمالية بالدرهم	الأنشطة	المحور الإستراتيجي
الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1				
	وزارة الطاقة و المعادن.		330000	1000000	القيام بدراسة لإنشاء محطة للطاقة الشمسية.	تحسين و تزويد الدواوير بالماء الصالح للشرب و الربط بالشبكة الكهربائية و الصرف الصحي.
	مجلس الجهة	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	4000000	7000000	إتمام وتوسيع الصرف الصحي.	
	مجلس الجهة	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	450.000	450.000	القيام بدراسة لإنشاء محطة للصرف الصحي .	
الإنعاش الوطني.	المجلس، الإقليمي و الجهوي	مديرية التجهيز و النقل	130000	400.000	دراسة خلق طريق معبدة من مدخل الجرف(قبل الثانوية)مرورا بسفح جبل المنقارة إلى إعدانية البطحاء.	تحسين و تقوية البنية التحتية الطرقية.
	مديرية التجهيز	مديرية التجهيز و النقل	400.000	400.000	خلق 4 مدارات للسيير	
			150.000	150.000	إحداث محطة للطاقسيات.	

الجماعة			500.000	500.000	إقتناء مجرفة.	
مندوبية التجهيز	الوكالة الحضرية،	مندوبية الإسكان و التعمير	2000000	6000000	-إحداث قطب حضاري	تهيئة و تنظيم مركز الجماعة.
	المكتب الوطني للكهرباء		500000	2000000	-الإنارة العمومية لمركز الجرف 6 كلم	
	الجمعيات		450000	450.000	-إنشاء 3 مساحات خضراء على مساحة 1500 متر.	
الجمعيات المحلية	الجماعة.	وزارة التربية الوطنية	2000000	4000000	بناء إعدادية.	المساهمة في الرفع من نسبة التمدرس و محاربة الهذر المدرسي و الأمية بالجماعة.
وزارة التربية الوطنية		جمعية آباء وأولياء لتلميذ	500.000	500.000	بناء 4 حجرات بمدرسة م الحسن.	

التوجه الإستراتيجي الثاني: دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة:

الشركاء			مساهمة الجماعة بالدرهم	التكلفة الإجمالية بالدرهم	الأنشطة	المحور الإستراتيجي
الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1				
عمالة إقليم الرشيدية		المديرية العامة للجماعات المحلية،	400000	500000	دراسة -جر ساقية بطول 40 كلم من سد الحسن الداخل	
		المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.	800000	800000	-إقتناء شاحنتين لحمل للنفايات الصلبة.	حماية البيئة و المحافظة على الثروات الطبيعية.
POT	مندوبية المياه والغابات	مندوبية السياحة،	50000	500.000	-القيام بدراسة لجعل جبل المنقارة محمية سياحية	التعريف بالمؤهلات السياحية للمنطقة
اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية.	مؤسسة العمران	مندوبية السياحة،	20.000	10.000000	ترميم 13 قصر عتيق بالجرف.	
	الجمعيات و التعاونيات		400000	2.000000	-بناء قسارية تجارية بمساحة 1 هكتار	الرفع من الرواج التجاري بالجماعة.

التوجه الإستراتيجي الثالث: تقوية قدرات المؤسسة الجماعية و الفاعلين المحليين

الشركاء			مساهمة الجماعة بالدرهم	التكلفة الإجمالية بالدرهم	الأنشطة	المحور الإستراتيجي
الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1				
اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية	وكالة التنمية الإجتماعية	المديرية العامة للجماعات المحلية		86.000	دورات تكوينية في: -التسيير المالي والإداري و التقني،الميثاق الجماعي، -المعلومات وتدبير المنازعات،التخطيط.	تقوية قدرات المؤسسة الجماعية في التسيير.
	المديرية العامة للجماعات المحلية		200.000	200.000	-تجهيز الجماعة بالنظام المعلوماتي	
	المديرية العامة للجماعات المحلية		200.000	200.000	تجهيز قاعة الاجتماعات و المكاتب الإدارية.	
	المديرية العامة للجماعات المحلية		180000	180000	إقتناء سيارة لتنقل الموظفين.	
اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية	وكالة التنمية الإجتماعية	المديرية العامة للجماعات المحلية		84.000	دورات تكوينية في: -خلق شراكات،تركيب المشاريع،مقاربات التنمية.	

## الفصل الرابع : إجراءات تنفيذ و تدبير وتتبع المخطط الجماعي للتنمية

تتكون عملية تنفيذ المخطط من مجموعة من الإجراءات التي بإمكانها تسهيل إنجاز وتتبع الأنشطة وقياس مستوى مشاركة الفاعلين و الوقع على التنمية المحلية.

### **4-1:مخطط التواصل**

يجسد المخطط رؤية جماعية للتنمية، حيث تم إعداده بإشراك مختلف الفاعلين المحليين بالجماعة. ويسهر المجلس الجماعي على تنفيذ المخطط من خلال جهازه التنفيذي. إلا أن نجاح عملية التنفيذ يرتكز على تعبئة جل الفاعلين المحليين و كذا بعض المتدخلين الخارجيين (مصالح خارجية و ممولين...). و بالتالي فمن الضروري التعريف بالمخطط التنموي الجماعي لدى هؤلاء الفاعلين من أجل تعبئتهم حول تنفيذه. فمخطط التواصل يهدف لتنظيم عملية إشهار المخطط لجل الفاعلين المعنيين.

يجب تحيين مخطط التواصل حسب تطورات عملية تنفيذ المخطط الجماعي لكن بالاعتماد على المراحل الكبرى التالية:

تقديم المخطط الجماعي للتنمية خلال ورشة استرداد بمقر الجماعة بعد المصادقة عليه من طرف المجلس الجماعي: و يهدف هذا الاسترداد أولا لتعبئة ساكنة الجماعة حول تنفيذ المخطط.

تنظيم اجتماع عمومي سنوي لتقديم الحصيلة، و تهدف هذه الاجتماعات إلى استمرار التعبئة المحصلة خلال الاسترداد الأول.

تنظيم لقاءات خاصة أثناء كل برمجة سنوية مع المصالح الخارجية المنخرطة في عملية تنفيذ المخطط. و تهدف هذه اللقاءات إلى توزيع المهام بين المصالح الخارجية و الجماعة.

تنظيم لقاءات حسب المناسبات مع الممولين المحتملين للحصول على موارد أخرى. و بالتالي سيشكل المخطط الجماعي المستند الرئيسي لكل هذه اللقاءات.

ومن بين مقاربات التواصل المكتملة، يمكن القيام بعروض حول المخطط الجماعي خلال المناسبات و الأحداث الخاصة و من خلال الإعلام.

#### 4-2: تعبئة الموارد و البحث عن التمويل

ترتكز تعبئة الموارد على التعريف بالحاجيات من حيث التمويل المبحوث عنه و التي تظهر من خلال المصفوفة المالية لبرنامج العمل.

ويدخل هذا البحث عن التمويل في مخطط التواصل كما تم تفسيره بالفقرة السابقة من خلال اللقاءات مع الشركاء المحتملين، من أجل تقديم المخطط الجماعي و عند الاقتضاء بعض الأنشطة بطريقة جد مفصلة. و من الضروري قبل الشروع في تنفيذ مخطط التواصل، يجب تحديد الشركاء المحتملين الذين بإمكانهم توفير التمويل المتبقي. كما أن هذا العمل يجب أن يمر عبر المراحل التالية:

إعداد مرجع للممولين الذي يجب أن يتم تحيينه بشكل مستمر. الشيء الذي يمكن الحصول عليه من خلال عملية جرد للشركاء و الجهات المانحة على مستوى الإقليمي، الجهوي و الوطني والدولي.

وضع نظام اليقظة (الاتصال بالمولين، البحث عبر الانترنت، الانخراط في شبكات و جرائد إخبارية الكترونية).

مباشرة بعد تحديد الشركاء المحتملين، يجب معرفة مساطر وطرق التمويل.

من المستحسن التنسيق مع مجموعة من الجماعات في اعتماد هذه المراحل الإعدادية.

#### 4-3: التتبع و التقييم

تعتبر عملية تتبع تنفيذ المخطط ضرورية لضمان تدبير جيد و تقويمه أثناء الحاجة كما أن التتبع يمكن من تقويم منتظم للأنشطة خاصة خلال البرمجة السنوية، و في هذا الإطار ستتم مراجعة المخطط خلال منتصف المسار،

ويعتمد التتبع على تقارير التنفيذ السنوية للمخطط: بالنسبة للأنشطة المبرمجة يتعلق الأمر بمعرفة مستوى الإنجاز، تحديد الصعوبات و اقتراح الحلول. و لضمان تجميع و معالجة المعلومات يجب تشكيل لجنة للتتبع من أجل صياغة التقارير الدورية.

النتائج المنتظرة "المخرجات" مباشرة و المرتبطة بأنشطة المخطط. كما تمكن هذه المؤشرات من قياس تنفيذ المخطط الجماعي للتنمية من خلال إنجاز الأنشطة المبرمجة.

لم تحدد المصفوفات النتائج المرتبطة بالأهداف و كذلك مؤشرات الوقع والآثار التي تمكن من قياس تحقيق هذه الأهداف. إذن فالحصول على هذه المؤشرات في البداية يعتبر أمرا غاية في الصعوبة على المستوى الجماعي. و يمكن تحديدها على المستوى الإقليمي من خلال الدراسات الخاصة. و سيعتمد اختيار المؤشرات المحددة قطاعيا من طرف مختلف المصالح الخارجية. كما ستشكل معطيات التشخيص وضعية مرجعية، و بتعيين هذه المعطيات يمكن قياس التطورات المنجزة.

### شروط النجاح

إن نجاح المخطط يبقى رهينا بالتعبئة الفعلية لتمويل الأنشطة. كما يعتبر التواصل الجيد حول هذا المخطط و تتبعه من شروط نجاحه.

إلا أن العامل الأهم يتمثل في التدبير و القدرة على تنفيذ الأنشطة من طرف الجماعة. الشيء الذي يبقى رهينا بتعبئة المنتخبين، وخاصة على توفير موارد بشرية مناسبة لحاجيات تنفيذ المخطط.

وستعتمد الجماعة على أطرها الحالية التي يمكن تعزيزها حسب الحاجيات من خلال اللجوء للخبرة الخارجية (مستشارين، مكتب دراسات، ...).

كما تعتبر المشاركة الفعالة للمصالح الخارجية عاملا أساسيا لنجاح تنفيذ هذا المخطط.

## خاتمة

تتوفر الجماعة على وثيقة المخطط الجماعي للتنمية وهو إطار يمكنها من الوصول للأهداف التنموية التي تم تسطيرها من قبل، و ثم إنجاز هذه الوثيقة اعتمادا على مقاربة تشاركية أخذت بعين الاعتبار اهتمامات الساكنة.

الانشغال الأساسي للمجلس الجماعي هو تنمية الجماعة وعلاقتها بمحيطها، عن طريق مشاركة الساكنة وتحملهم المسؤولية فيما يخص أنشطة المقاولات وفي تدبير مجالهم البيئي الداخلي والخارجي.

لا يجب اعتبار المخطط الجماعي للتنمية الذي يتبناه المجلس الجماعي نهاية للمسلسل، أو وثيقة يحتفظ بها في الأرشيف بل هي لوحة قيادة يجب تئمينها وتنفيذها، ويجب تتبع وتقييم جميع الأنشطة المبرمجة في هذه الوثيقة بصفة مستمرة وضمان فعالية جميع الفاعلين للوصول للأهداف المسطرة.

إن التنمية المتناسقة للجماعة تكون عن طريق شراكات بناءة وثمررة مع المؤسسات العمومية والخاصة ومع المجتمع المدني.

ومن المهم على جميع التدخلات العمومية أن يكون في إطار مشروع مجالي واضح ومتناسق لمعرفة جميع العراقيل التي تواجهها.